

المعهد العربي لحقوق الإنسان

أول معهد عربي إقليمي غير حكومي تأسس سنة 1989 ، يهدف إلى نشر قيم حقوق الإنسان ذات المرجعية الكونية في البلاد العربية معبرا من أولوياته بناء القدرات في مجال تطبيق حكم القانون.



تقرير نشاط المعهد العربي لحقوق الإنسان لسنة 2008

المفهرس

مقدمة عامة

البرامج و الأنشطة

1. برنامج تنمية قدرات منظمات المجتمع المدني

1-1- الدورات التدريبية

1-1-1- الدورة التدريبية الإقليمية في مجال حقوق الإنسان "عنتاوي 18" (تونس، الحمامات، 22-31/07/2008)

1-1-2- الدورة التدريبية للعاملين بمؤسسات الأمبودسمان العربية والمؤسسات الشبيهة (تونس، 08-

10/07/2008)

1-1-3- ورشة تدريبية إقليمية حول المدافعة ومراقبة حقوق الإنسان (القاهرة، 29-31/05/2008)

1-1-4- الدورة التدريبية حول: "رصد وتوثيق انتهاكات حقوق الإنسان وإعداد التقارير" (عمان: 07-13/04/2008)

1-1-5- الدورة التدريبية حول تنظيم وإعداد لقاءات التوعية ونشر المعرفة حول قضايا حقوق الإنسان (بيروت، 12-

16/02/2008)

1-2- المنشورات

- كتاب عمالة الأطفال : دراسة مسحية تحليلية في ثلاثة بلدان : تونس واليمن ولبنان/ د. وحيد الفرشيشي . - تونس، المعهد العربي

لحقوق الإنسان، 2008. - رمذك 6-47-771-9973-978

II. برنامج التربية على حقوق الإنسان والسلم والمواطنة

-التربية على حقوق الإنسان على المستوى الرسمي

-الدورات التدريبية :

- II-1-** تظاهرات تلاميذ نوادي التربية على المواطنة وأسس الديمقراطية بالمدارس الابتدائية والإعدادية والمعاهد الثانوية التونسية (أريانة، الحمامات، زغوان، صفاقس، نابل، مايو/يونيو 2008)
- II-2-** دورتان تدريبيتان في مجال التربية على المواطنة وأسس الديمقراطية لفائدة أساتذة ومتفقي المدارس الإعدادية والمعاهد الثانوية التونسية (الحمامات، تونس 16-19/03/2008)
- II-3-** الدورة التدريبية حول التربية على المواطنة وأسس الديمقراطية لفائدة متفقي المدارس الإعدادية والمعاهد الثانوية (تونس، الحمامات: 07-10/02/2008)

III. برنامج تعزيز الديمقراطية وسيادة القانون: دعم مبادرات العدالة الانتقالية والمصالحة الوطنية والتحول الديمقراطي

III-1- الدورات التدريبية

- III-1-1-** الدورة التدريبية لفائدة المكلفين بإنفاذ القانون في مملكة البحرين (المنامة، 25-27/11/2008)
- III-1-2-** الدورة التدريبية لفائدة أعضاء النيابة العامة في مملكة البحرين (المنامة، 22-24/11/2008)
- III-1-3-** الدورة التدريبية لتدريب المدربين في مجال العدالة الجنائية لكوادر الوزارات العراقية والمنظمات غير الحكومية (تونس، 25/10-05/11/2008)
- III-1-4-** الدورة التدريبية الوطنية للمحامين الجزائريين في مجال "حقوق الإنسان والعدالة الانتقالية" (تونس، 17/08/2008)
- III-1-5-** الدورة التدريبية الوطنية للإعلاميين الجزائريين الإعلام في مجال حقوق الإنسان والعدالة الانتقالية (تونس، 17/07/2008)
- III-1-6-** الدورة التدريبية للقضاة العرب حول "الآليات الدولية والإقليمية لحماية حقوق الإنسان" (تونس، الحمامات: 26/03-01/04/2008)

III-2- الندوات وورشات التفكير

- الندوة الإقليمية حول "حرية تكوين الجمعيات في دول الخليج : المنظمات غير الحكومية والنقابات والأحزاب" (الكويت : 17-19/11/2008) (بصدد الإعداد للنشر)

III-3- المنشورات

- III-3-1-** المجلة العربية لحقوق الإنسان عدد 12 و 13 (نشر إلكتروني في الموقع)

III -2-3- دراسة حول الجمعيات في الخليج: حالة البحرين والكويت واليمن / المعهد العربي لحقوق الإنسان، الفيدرالية الدولية لحقوق الإنسان (نسخة تجريبية)

IV. أنشطة في إطار الاحتفالات بالذكرى الستين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان

IV-1- عرض أفلام وثائقية وسينمائية (تونس، 2008/11/19)

IV-2- ندوة بعنوان "تاريخية الإعلان العالمي لحقوق الإنسان" (الحمامات، 2008/07/24)

V. - تمثيل المعهد العربي لحقوق الإنسان والمشاركة في ندوات ودورات تدريبية أخرى

V-1- اجتماع شبكة "أرادسك" للنظر في نتائج المشروع البحثي حول الحقوق الثقافية في بلدان شمال إفريقيا الستة (تونس والجزائر وليبيا و مصر والمغرب وموريطانيا) (الرباط، 2008/12/19-18)

V-2- "المؤتمر العربي الأول لحقوق الإنسان" (الدوحة، 2008/12/15-14)

V-3- الجمعية العامة الثامن للشبكة الأوروبية متوسطة لحقوق الإنسان (برشلونة، 2008/12/14-12)

V-4- ورشة عمل حول "برامج حقوق الإنسان وأثرها في تعديل نظام القيم الثقافية في لبنان بين 1990-2005 (بيروت، 2008/12/13)

V-5- ورشة العمل الإقليمية حول إدماج حقوق الإنسان (تونس، 2008/12/3-1)

V-6- منتدى السلام في المتوسط (مدينة ليتشي الإيطالية، 2008/11/29-27)

V-7- المؤتمر الأوروبي المتوسطي للسياسات حول "الحقوق الاقتصادية للمرأة : إحداث التغيير في منطقة البحر الأبيض المتوسط" (بروكسل، بلجيكا، 2008/11/18-17)

V-8- مشاركة المعهد العربي لحقوق الإنسان في تأسيس الائتلاف الوطني التونسي لإلغاء عقوبة

V-9- الملتقى العام الثقافي المتوسطي (مرسيليا، 2008/11/05-04)

V-10- الأسبوع الثقافي العربي في البرلمان الأوروبي (بروكسل، 2008/11/03)

V-11- المنتدى المدني للمنظمات غير الحكومية الأوروبية متوسطة (مرسيليا، 2008/11/02-10/31)

V-12- ورشة عمل للمنظمات العاملة في مجال حقوق النساء (بيروت 2008/10/22-21)

V-13- لقاء دراسي حول الحقوق الثقافية (الرباط، 2008/10/14-13)

V-14- اللقاء الوطني التحضيري للمنتدى الأوروبي متوسطي (بيروت، 2008/10/13)

V-15- ورشة العمل الإقليمية حول "الإصلاحات الديمقراطية في المنطقة العربية: التركيز على السياسات الاقتصادية والاجتماعية (بيروت، 2008/10/11-10)

V-16- لقاء بمقر بعثة الأمم المتحدة بمناسبة الزيارة الرسمية التي أداها المفوض السامي لشؤون اللاجئين بالأمم المتحدة إلى تونس (تونس، 2008/09/02)

- V-17-17-06** اجتماع تقييمي للمدرسة الصيفية المنظمة من طرف الشبكة الأوروبية متوسطة لحقوق الإنسان (مدريد، 2008/09/09)
- V-18-18-04** ورشات عمل حول الإسلام واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، التحفظات على اتفاقية السيداو (تونس، 2008/08/06-04)
- V-19-19-21** المدرسة الصيفية للشبكة الأوروبية متوسطة لحقوق الإنسان (اسطنبول، 2008/07/27-21)
- V-20-20-10** أربعينية الفقيد محمد الشرفي، عضو مجلس إدارة المعهد العربي لحقوق الإنسان سابقا (2008/07/10)
- V-21-21-10** ورشة عمل حول الإصلاحات الديمقراطية في لبنان (بيروت، 2008/07/11-10)
- V-22-22-30** ورشة عمل حول "مشاركة المرأة الاقتصادية في جنوب المتوسط" (عمان، 2008/07/1/06-30)
- V-23-23-22** الاجتماع الإقليمي لمناقشة ميثاق للممارسة الديمقراطية ومدونة سلوك للمؤسسات المجتمع المدني في العالم العربي (بيروت، 2008/06/25-22)
- V-24-24-14** ندوة حول "التحول الديمقراطي : الواقع والآفاق" (تونس، 2008/06/15-14)
- V-25-25-24** الاجتماع الإقليمي التحضيري رفيع المستوى حول فعالية المساعدات (البحرين، 2008/05/27-24)
- V-26-26-13** المؤتمر السادس "الفرنكوفوني" للمنظمات غير الحكومية الدولية (كراكات، كندا، 2008/05/19-13)
- V-27-27-09** اجتماع مجموعة خبراء حول "تحالف المدن ضد العنصرية" (الدار البيضاء، 2008/05/09)
- V-28-28-09** حوار عام حول الحقوق الثقافية (جنيف، 2008/05/09)
- V-29-29-07** ندوة الخبراء حول حرية التعبير وتكوين الجمعيات والتجمع في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا (بيروت، 2008/05/07)
- V-30-30-03** ورشة عمل حول تعزيز المشاركة السياسية للمرأة العربية من خلال الكوتا النسائية (بيروت، 2008/05/03)
- V-31-31-19** ورشة عمل إقليمية حول موضوع "أين تذهب أموال حقوق النساء؟" (مراكش، 2008/04/23-19)
- V-32-32-18** اجتماع مجلس أمناء المنظمة العربية لحقوق الإنسان والجمعية العمومية (القاهرة، 2008/04/19-18)
- V-33-33-14** ورشة عمل حول "حركة حقوق الإنسان في البلدان العربية : الأسئلة والتحديات الراهنة (مراكش، 2008/03/16)
- V-34-34-27** ندوة حول الدين وحكم القانون في الشرق الأدنى (عمان، 2008/02/28-27)
- V-35-35-25** اجتماع لجنة مركز المرأة في الأمم المتحدة في دورتها الثانية والخمسين (نيويورك، 2008/04/07/02-25)
- V-36-36-14** المؤتمر الرابع والعشرون لمنتدى الفكر المعاصر: من أجل مقاربات جديدة للتعاون السياسي والعلمي في المغرب العربي (تونس، 2008/02/16-14)
- V-37-37-23** ندوة حول إستراتيجيات المجتمع المدني في شمال إفريقيا : الإمكانيات والتحديات (الرباط، 2008/01/25-23)

VI. زيارات عمل في مقر المعهد العربي لحقوق الإنسان

- VI-1- زيارة السيدة "سوفي بوريل غصن"، ممثلة عن منظمة « Save the Children » (2008/11/10)
- VI-2- زيارة السيدة عبير قطفية، المنسقة الإقليمية للإعلام بمكتب المفوضية السامية لشؤون اللاجئين بالقاهرة (2008/10/16)
- VI-3- زيارة وفد من أعضاء نادي مدريد (2008/10/14)
- VI-4- زيارة السيد "توماس شيلر" ممثل "مؤسسة كونراد أديناور" الألمانية الجديد ببلاد المغرب (مقره الرباط) (2008/06/04)
- VI-5- زيارة د. وفيقة عبد المحسن عبد الله الدّخيل (المشرفة على المكتب النسوي لهيئة حقوق الإنسان بالسعودية) (2008/03/27)
- VI-6- زيارة السيدة LAURA REINILA سفيرة فنلندا بتونس (2008/02/11)

VII. زيارات عمل في الخارج

- VII-1- اجتماع تنسيقي مع الفيدرالية الدولية لحقوق الإنسان (باريس، 2008/05/06)
- VII-1- اجتماع عمل مع المكتب الإقليمي لمؤسسة فورد بالقاهرة (القاهرة، 14-16/04/2008)
- VII-2- جلسة عمل مع الدكتور علي فضل البوعينين (تونس، 2008/03/28)
- VII-3- زيارة عمل للمجلس الاستشاري لحقوق الإنسان بالملكة المغربية (الرباط، 2008/01/25)

VIII. اجتماعات هياكل المعهد

- VIII-1- اجتماع المكتب التنفيذي لإدارة المعهد العربي لحقوق الإنسان (الحمامات، 2008/07/24)
- VIII-2- اجتماع الدورة العادية لمجلس إدارة المعهد العربي لحقوق الإنسان (الحمامات، 2008/07/25)
- VIII-3- اجتماع المجلس العلمي المعهد العربي لحقوق الإنسان (الحمامات، 2008/07/27)

IX. التوثيق وتكنولوجيا المعلومات بالمعهد

X. حلقات تدريبية بالمعهد لطلبة الجامعات التونسية والدولية

XI. عقود شراكة جديدة مع المعهد العربي لحقوق الإنسان

XII. تقييم أنشطة المعهد العربي لسنة 2008

XIII. ملاحق

مقدمة عامة

تعتبر سنة 2008 مرحلة هامة انتقالية بالنسبة لنشاط المعهد العربي لحقوق الإنسان بما أنها تمثل السنة الأولى من تنفيذ برامج الخطة الإستراتيجية الرابعة 2008-2011، وتعتبر هذه الخطة مواصلة طبيعية للخطط الثلاث السابقة ونتاجا للنقاشات التي دارت بين الكوادر والمسؤولين بالمعهد العربي لحقوق الإنسان ومجلس الإدارة والهيئة العلمية، وقد عمل المعهد العربي خلال هذه الخطة الجديدة على تطوير توجهاته وذلك استنادا إلى تراكم تجربته في مجال التربية على حقوق الإنسان ومعرفته بالمنظمات العربية غير الحكومية والمنظمات الدولية،

وبفضل شبكة الباحثين والخبراء والمدرّبين الواسعة التي كوّنّها والعلاقات والروابط التي أحدثتها منذ تأسيسه إقليميًا ودوليًا. واستنادا إلى التطوّرات التي شهدتها المنطقة اقتصاديًا واجتماعيًا وسياسيًا وخاصة التطوّر الذي شهده المجتمع المدنيّ العربيّ، حدد المعهد العربيّ لحقوق الإنسان لنفسه توجهات جديدة لتعزيز استمراريته وديمومة نشاطه ودعم مكانته باعتباره " مركزا قارا للخبرة والموارد والتفكير في مجال التربية على حقوق الإنسان في المنطقة العربية"

وقد شهدت بداية سنة 2008 القيام بالعديد من اللقاءات على الصعيدين الإقليمي والدولي وذلك لعرض الخطة الإستراتيجية الجديدة التابعة للمعهد العربي 2008-2011 قصد البحث عن تمويلها، فقد عرض د. الطيب البكوش، رئيس مجلس إدارة المعهد العربي الخطة الإستراتيجية على مختلف الوكالات المتخصصة للأمم المتحدة، إضافة إلى المنظمة العالمية للفرنكوفونية، ومؤسسة فورد. كما عمل على مناقشة الخطة الجديدة للمعهد مع مجموعة هامة من المؤسسات العربية من بينها المؤسسة العربية للديمقراطية، ومؤسسة المستقبل. وقد تم تمويل جزءا من الأنشطة المبرمجة في هذه الخطة ويعرض هذا التقرير بصفة موجزة أهم الأنشطة التي قام بها المعهد العربي لحقوق الإنسان خلال سنة 2008، علما أنه تم اعتماد مقترحات وتوصيات أعضاء مجلس إدارة المعهد العربي لحقوق الإنسان خلال اجتماع الدورة العادية السابقة وذلك بكتابة التقرير بنفس الأسلوب وبشكل مستمرل وربط الأنشطة بمحاور الخطة الإستراتيجية للمعهد.

البرامج و الأنشطة (مرتبة ومقدمة حسب البرامج التي جاءت في وثيقة الخطة الإستراتيجية 2008-2011)

أ. برنامج تنمية قدرات منظمات المجتمع المدني

1-1- الدورات التدريبية

1-1-1- الدورة التدريبية الإقليمية في مجال حقوق الإنسان "عنتاوي18" (تونس، الحمامات، 22-31/07/2008) نظم المعهد العربي لحقوق الإنسان دورته السنوية في مجال حقوق الإنسان "عنتاوي 18" بمدينة الحمامات (تونس) في الفترة الفاصلة بين 22 و 31/07/2008 وذلك بدعم من "مؤسسة فورد"، و"مؤسسة كناد أديناور"، و"برنامج الأمم المتحدة الإنمائي"، و"المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين"، والسفارة الفنلندية بتونس، والسفارة الهولندية بتونس، والسفارة السويسرية بتونس.

وتتدرج هذه الدورة في إطار أنشطة التدريب والتربية على حقوق الإنسان التي ينظمها المعهد العربي منذ إنشائه. ومن أهم أهدافها نشر ثقافة حقوق الإنسان وتعزيز حركة حقوق الإنسان العربية من خلال تدعيم قدرات أعضاء وكوادر المنظمات والمؤسسات الحقوقية وخاصة منها المنظمات غير الحكومية العاملة في مجال دعم حقوق الإنسان وحمايتها.

وقد شارك في هذه الدورة 32 مشاركا ومشاركة يمثلون 25 منظمة عربية غير حكومية عاملة في مختلف مجالات حقوق الإنسان (حقوق الإنسان بصفة عامة، حقوق المرأة، حقوق الطفل، التنمية ، الخ.)، إضافة إلى 03 مشاركات حرة.

وتضمن برنامج الدورة العديد من المحاور أهمها الأسس النظرية والفلسفية لحقوق الإنسان والمنظومة الدولية لحماية حقوق الإنسان وحقوق الإنسان للنساء، والفاعلون في مجال حقوق الإنسان و القانون الدولي الإنساني والآليات الدولية لحماية اللاجئين والمحكمة الجنائية الدولية وحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وآليات نشر حقوق الإنسان وحمايتها. وقد تأطير الدورة 15 مدربة ومدربا من الأساتذة الجامعيين والخبراء العرب في مجال حقوق الإنسان.

وعلى هامش هذه الدورة تم تنظيم ندوة بمناسبة الاحتفال بالذكرى الستين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان وذلك يوم 2008 07/24 كما التأم الاجتماع الدوري لمجلس إدارة المعهد العربي لحقوق الإنسان وذلك يوم 2008/07/25، إضافة إلى عقد اجتماع الهيئة العلمية التابعة للمعهد يوم 2008/07/27.

1-2-1- الدورة التدريبية للعاملين بمؤسسات الأمبودسمان العربية والمؤسسات الشبيهة (تونس، 08-10/07/2008)

نظم المعهد العربي لحقوق الإنسان الدورة التدريبية للعاملين بمؤسسات الأمبودسمان العربية والمؤسسات الشبيهة، وذلك بمبادرة من الشبكة العربية للأمبودسمان بالتعاون مع مؤسسة الموفق الإداري للجمهورية التونسية، وذلك خلال أيام 08 و 09 و 10/07/2008 بتونس العاصمة. وقد افتتح هذه الدورة الإقليمية وأشرف عليها كل من السيد محمد فائق، المنسق العام للشبكة والسيدة أليفة فاروق، الموقفة الإدارية بتونس والسيد الطيب البكوش، رئيس المعهد العربي لحقوق الإنسان. وقد استعرض المنسق العام في كلمته أهداف الدورة المتمثلة أساسا في تنمية الخبرة لدى العاملين في مثل هذه المؤسسات وتبادل التجارب بينهما والسعي لانتشارها في البلاد العربية. وركزت السيدة أليفة فاروق في كلمتها بالخصوص على تاريخ مؤسسة الأمبودسمان في العالم وعلى التجربة التونسية في هذا المجال.

وحلل السيد الطيب البكوش العلاقة بين مؤسسة الأمبودسمان ومنظمات حقوق الإنسان وأوجه الاختلاف بينها وبين مؤسسات القضاء ولا سيما المحاكم الإدارية مؤكدا دعم المعهد العربي لمؤسسات الأمبودسمان لاندراسها ضمن أهداف حماية حقوق الإنسان.

I-1-3- الورشة التدريبية الإقليمية حول المدافعة ومراقبة حقوق الإنسان (القاهرة 29-31/05/2008)

نظم المعهد العربي لحقوق الإنسان بالتعاون مع "رابطة تعليم حقوق الإنسان" ومركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان" وبدعم من "مؤسسة فورد" ووزارة الخارجية الهولندية"، "الورشة التدريبية الإقليمية حول المدافعة ومراقبة حقوق الإنسان"، وذلك في الفترة الممتدة من 29 إلى 31/05/2008 بالقاهرة.

وقد شارك في أعمال هذه الورشة 20 مشاركا و مشاركة من 10 دول عربية (الأردن والبحرين وتونس والمملكة العربية السعودية والسودان ومصر والمغرب وموريتانيا وفلسطين واليمن).

وتتدرج هذه الدورة ضمن برنامج "شباب من أجل حقوق الإنسان"، وهو برنامج دراسي يقدم تدريباً مكثفاً ومنظماً عن بعد تتخلله ورشتان تدريبيتان بالحضور المباشر وهو موجه للمدافعين عن حقوق الإنسان في العالم العربي، وقد نظمت الورشة التدريبية الأولى في تونس (23-27/04/2007) وخصصت لموضوع "الدفاع عن حقوق الإنسان"

ويهدف هذا البرنامج الدراسي إلى رفع القدرات والمهارات في مجال حقوق الإنسان، والتشجيع على تكوين شبكة إقليمية من المدافعين عن حقوق الإنسان في المنطقة العربية، وبدأ هذا البرنامج التدريبي في ديسمبر 2006 انتهى في شهر ماي 2008.

I-1-4- الدورة التدريبية حول: "رصد وتوثيق انتهاكات حقوق الإنسان وإعداد التقارير" (عمان: 07-13/04/2008)

نظم المعهد العربي لحقوق الإنسان الدورة التدريبية المتخصصة في مجال "رصد وتوثيق انتهاكات حقوق الإنسان وإعداد التقارير" لفائدة موظفي وزارة حقوق الإنسان، في العراق وذلك بالتعاون مع بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق. وقد انعقدت هذه الدورة بمدينة عمان بالمملكة الهاشمية الأردنية، خلال الفترة 07-13/04/2008.

وتمثلت أهم الأهداف التي رسمت لهذه الدورة في تعزيز المعارف النظرية والمهارات العملية للمشاركة والمشاركين في مجال رصد وتوثيق انتهاكات حقوق الإنسان وإعداد التقارير، ومن أهم المحاور التي تم التعرض إليها ما يلي: التعريف بالآليات الدولية الخاصة بحماية حقوق الإنسان، واتفاقية مناهضة التعذيب واتفاقية حقوق الطفل وآليات العمل الميداني ورصد انتهاكات حقوق الإنسان، والتدريب على كيفية توثيق انتهاكات حقوق الإنسان وإعداد التقارير الدورية المقدمة إلى لجان الأمم المتحدة.

وقد شارك في هذه الدورة 35 مشاركة ومشاركا من كوادرات وزارة حقوق الإنسان العراقية، وأمن التدريب عدد من الخبراء في مجال حقوق الإنسان من الدول العربية التالية: (لبنان ومصر وفلسطين).

I-1-5- الدورة التدريبية حول تنظيم وإعداد لقاءات التوعية ونشر المعرفة حول قضايا حقوق الإنسان (بيروت، 12-16/02/2008)

في إطار مشروع "العيادات الحقوقية لحقوق الإنسان لطلاب السنة الرابعة حقوق"، الذي نظمتها كلية الحقوق في جامعة الحكمة في لبنان بالتعاون مع نقابة المحامين الأميركية. أشرف مكتب المعهد في بيروت بالتعاون مع منظمة العفو الدولية على أشغال "الدورة التدريبية حول تنظيم وإعداد لقاءات التوعية ونشر المعرفة حول قضايا حقوق الإنسان"، وذلك ببيروت، في الفترة الممتدة ما بين 12 و16/02/2008، وقد شارك فيها 12 طالباً.

ومن ثم عمل 3 طلاب من المنتفعين من هذا التدريب - وذلك بإشراف فرع المعهد ببيروت - على التحضير لعقد لقاءات توعية باسم المعهد العربي لحقوق الإنسان، وقد تم اختيار مجال العمل مع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان وذلك بالتعاون مع "مكتب التربية على حقوق الإنسان لدى منظمة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل الفلسطينيين (الأونروا)"، حيث قام المتدربون الثلاثة بإعداد دراسة عن أوضاع الفلسطينيين في المخيمات الفلسطينية في لبنان، ثم قاموا خلال شهري نيسان/أفريل وأيار/ماي 2008 بتنظيم 12 لقاء توعية استهدفت 6 صفوف متوسطة "بريف يافا" و 6 صفوف ثانوية في ثانوية حيفا لطلاب فلسطينيين من مخيمات بيروت، استفاد منها 480 طالب/ة، وقد تناولت اللقاءات الثلاث المواضيع التالية: العنف المدرسي، العنف ضد الطفلة وحقوق الطفل في المشاركة.

وفي حفل الاختتام تحدث أحد المشاركين (باسم كافة الطلبة) عن تجربته في العمل مع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان وتقصي أوضاعهم وتحدث عن حجم انتهاكات حقوق الإنسان الخطيرة بحقهم، وقدم عرضاً مصوراً عن اللقاءات وعن المدارس التي نظم فيها التدريب، مطالباً كل نشطاء حقوق الإنسان بتفعيل دورهم لتعزيز حقوق الفلسطينيين في لبنان.

2- المنشورات

- كتاب عمالة الأطفال : دراسة مسحية تحليلية في ثلاثة بلدان : تونس واليمن ولبنان / د. وحيد الفرشيشي . -

تونس، المعهد العربي لحقوق الإنسان، 2008. - رمكه 6-47-771-9973-978

نشر المعهد العربي لحقوق الإنسان في شهر ماي/أيار 2008 دراسة مسحية تحليلية في ثلاث بلدان وهي تونس واليمن ولبنان حول موضوع عمالة الأطفال، وقد أوكل المعهد العربي إعدادها للدكتور وحيد الفرشيشي، أستاذ القانون بالجامعة التونسية وخبير لدى المعهد العربي لحقوق الإنسان.، وقد نشرت هذه الدراسة بدعم من "مؤسسة فورد". ويأتي هذا الكتاب لتعزيز المكتبة العربية في مجال حقوق الأطفال متناولاً إياها من زاوية تشغيل الأطفال.

"ويتبين من الكتاب أنّ ظاهرة تشغيل الأطفال، تستحقّ كثيراً من العناية في مستوى القرار السياسي حتى لا يكون الطفل العربي ضحية لأي شكل من أشكال الاستغلال لما لذلك من أثر على صحته الجسدية والنفسية ونموّه ومواطنيته.

وتشمل الدراسة مقارنات هامة بين التشريعات الوطنية في البلدان المدروسة وفي الصكوك والنصوص الدولية ذات الصلة.

وإنّ ما يلفت الانتباه هو النقص الواضح في الدراسات ذات العلاقة بتفاوت بين البلدان المعنية. ويشمل النقص أيضا المجال الإحصائي.

ولعلّ ذلك يرجع من جهة إلى دقّة الموضوع ومن جهة أخرى إلى تعدّد أبعاده القانونية والمؤسسية والاجتماعية. كلّ هذا يجعل عملية المقارنة بين البلدان لا تخلو من الصعوبات التي يسعى المؤلف إلى تجاوزها بضبط المرجعية النصية في كلّ بلد في ضوء النصوص العربية والدولية بالخصوص في الأجزاء الثلاثة الأولى من البحث، ثم باستعراض المؤسسات المختصة بالموضوع في الجزء الرابع، وهي مؤسسات يطغى عليها الظرف الحكومي في أغلب الأحيان.

وقد ختم الجزء الرابع هذا البحث بالنظر في المعالجات والتدابير الرامية إلى الحدّ من عمالة الأطفال. وهو محور حاولت الدراسة إقامة مقارنات مع بلدان أخرى عربية وغير عربية. فالكتاب إذن وثيقة تأليفية هامة، لا غنى عنها للدارسين ولأصحاب القرار لشمولها البعد التشريعي ووصف الواقع الميداني ونتائجه على الطفل بما في ذلك الجهود المبذولة للحدّ من مخاطر ظاهرة تشغيل الأطفال.

II. برنامج التربية على حقوق الإنسان والسلم والمواطنة **- التربية على حقوق الإنسان على المستوى الرسمي** **- الدورات التدريبية:**

II-1- تظاهرات تلاميذ نوادي التربية على المواطنة وأسس الديمقراطية بالمدارس الابتدائية والإعدادية والمعاهد الثانوية التونسية (أريانة، الحمامات، زغوان، صفاقس، نابل، مايو/يونيو 2008)

في إطار البرنامج التربوي الموجه إلى المدارس الابتدائية والمعاهد الثانوية حول "التربية على المواطنة وأسس الديمقراطية" الذي نفذه المعهد العربي لحقوق الإنسان ووزارة التربية والتكوين/المركز الوطني للتجديد البيداغوجي والبحوث التربوية، بالتعاون مع وداية متفقي التعليم الثانوي والمدعم من قبل الصندوق الوطني للديمقراطية، تابع المعهد العربي لحقوق الإنسان التنسيق مع منشطي نوادي التربية على المواطنة وأسس الديمقراطية بالمدارس الابتدائية والإعدادية والمعاهد الثانوية في مختلف ولايات الجمهورية التونسية (أريانة، الحمامات، زغوان، صفاقس، نابل).

ومن الأهداف التي رسمت لهذا المشروع تنشيط الحياة المدرسية في تونس وفق مقاربة حقوقية تدعم التربية على المواطنة وأسس الديمقراطية بموافقة رسمية من وزارة التربية والتكوين.

II-2- دورتان تدريبيتان في مجال التربية على المواطنة وأسس الديمقراطية لغاندة أماتدة ومتفقي المدارس الإعدادية والمعاهد الثانوية التونسية (الحمامات، تونس 16-19/03/2008)

في إطار البرنامج التربوي الموجه إلى المدارس الابتدائية والمعاهد الثانوية حول "التربية على المواطنة وأسس الديمقراطية" الذي ينفذه المعهد العربي لحقوق الإنسان ووزارة التربية والتكوين/المركز الوطني

للتجديد البيداغوجي والبحوث التربوية ، بالتعاون مع وودادية متفقي التعليم الثانوي والمدعم من قبل الصندوق الوطني للديمقراطية ، نظم المعهد العربي لحقوق الإنسان دورتين تدريبيتين في مجال التربية على المواطنة وأسس الديمقراطية لفائدة أساتذة ومتفقي المدارس الإعدادية والمعاهد الثانوية، من 16 إلى 19 مارس 2008 بمدينة الحمامات (تونس).

شارك في كل من الدورتين 19 أستاذة (11 إناث و 8 ذكور)، و 11 متفقدة (4 إناث و 7 ذكور) من إحدى عشرة ولاية تونسية: تونس، أريانة، نابل، زغوان، سليانة، جندوبة، صفاقس، القيروان، المنستير، وسيدي بوزيد.

ويعمل المشاركون في اختصاصات مختلفة مثل: التربية المدنية، التربية التقنية، التفكير الإسلامي، التاريخ والجغرافيا، التربية التشكيلية، علوم الحياة والأرض.

II-3- الدورة التدريبية حول التربية على المواطنة وأسس الديمقراطية لفائدة متفقي المدارس الإعدادية والمعاهد الثانوية (تونس، الحمامات: 07-10/02/2008)

نظم المعهد العربي لحقوق الإنسان بالتعاون مع وزارة التربية والتكوين دورتين تدريبيتين في مجال التربية على المواطنة وأسس الديمقراطية للمدارس والمعاهد الثانوية وذلك بدعم من "الصندوق الكندي بتونس للمبادرات المحلية" من 7 إلى 10 فيفري 2008.

شارك فيها 30 متفقدًا ومتفقدة للمدارس الإعدادية والمعاهد الثانوية من مختلف الولايات ومن مختلف الاختصاصات مثل التربية المدنية، التاريخ والجغرافيا، العربية، الفرنسية، الإنجليزية، التربية التشكيلية، التفكير الإسلامي، علوم الحياة والأرض

III. برنامج تعزيز الديمقراطية وسيادة القانون: دعم مبادرات العدالة الانتقالية والمصالحة الوطنية

والتحول الديمقراطي

III-1 الدورات التدريبية

III-1-1- الدورة التدريبية لفائدة المكلفين بإنفاذ القانون في مملكة البحرين (28-27/11/2008)

في إطار تواصل التعاون بين المعهد العربي لحقوق الإنسان ووزارة الداخلية بمملكة البحرين، الذي أثمر فيما سبق تنظيم الدورة التدريبية سنة 2004 لضباط الشرطة والمكلفين بإنفاذ القوانين في البحرين، تم تنظيم الدورة التدريبية الثانية للموظفين المكلفين بإنفاذ القوانين في مملكة البحرين، وذلك في الفترة الممتدة من 25 إلى 27/11/2008 بالمنامة بمملكة البحرين.

وقد شارك في هذه الدورة 29 مشاركة ومشاركا يمثلون مختلف الإدارات التابعة لوزارة الداخلية البحرينية، وذلك بهدف تعزيز ودعم قدرات الموظفين المكلفين بإنفاذ القانون في مجال حقوق الإنسان.

وتمثلت أهم محاور هذه الدورة في : التعريف بمفاهيم حقوق الإنسان وأصنافها، والتعريف بالمنظومة الدولية

لحقوق الإنسان : الأجهزة والآليات، وكذلك التعريف باتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة

القاسية والمهينة، إضافة إلى التعريف بمهام المقرر الخاص بالتعذيب، كما تم تقديم ضمانات المتهم في مرحلة

الاستدلال والتعريف بالقواعد النموذجية الدنيا لمعاملة السجناء، وفي الختام تم تقديم مدونة قواعد سلوك الموظفين المكلفين بإنفاذ القوانين (1979).

وقد شارك في تقديم المحاضرات وتنشيط الورشات التدريبية خلال هذه الدورة ثلة من الخبراء والمدرّبين المختصين في مجال حقوق الإنسان.

III - 1-2- الدورة التدريبية لفائدة أعضاء النيابة العامة في مملكة البحرين (المنامة 22-24/11/2008)

في إطار التعاون المشترك بين المعهد العربي لحقوق الإنسان والنيابة العامة بمملكة البحرين تم تنظيم الدورة التدريبية لأعضاء النيابة العامة في المنامة بمملكة البحرين في الفترة من 22-24/11/2008. وقد شارك في هذه الدورة التدريبية 29 مشاركة ومشاركاً من مملكة البحرين واثنين من المملكة العربية السعودية. وقد تمثل الهدف العام للدورة في تنمية قدرات المشاركين والمشاركات في مجال حقوق الإنسان بصفة عامة ومعايير المحاكمة العادلة ومعاملة السجناء بصفة خاصة. وقد تم التعرض في الدورة إلى المحاور التالية : التعريف بمفاهيم حقوق الإنسان وأصنافها والتعريف بالمنظومة الدولية لحقوق الإنسان : الأجهزة والآليات، وتقديم اتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة القاسية والمهينة، كما تم التطرق إلى مهام المقرر الخاص بالتعذيب والمعايير الدولية للمحاكمة العادلة، والقواعد النموذجية الدنيا لمعاملة السجناء والمبادئ التوجيهية بشأن دور أعضاء النيابة العامة (مؤتمر هافانا 1990). وقد أتم التدريب نفس الخبراء السابقين.

III - 1-3- الدورة التدريبية لتدريب المدرّبين في مجال العدالة الجنائية لكوادر الوزارات العراقية والمنظمات غير الحكومية (تونس، 10/25-11/5/2008)

نظم المعهد العربي لحقوق الإنسان الدورة التدريبية لتدريب المدرّبين حول " العدالة الجنائية لكوادر وزارة حقوق الإنسان ووزارة العدل العراقية " وذلك بدعم من مكتب الاستشارات بوزارة الخارجية الدنمركية من 10/25 إلى 10/05/2008. وقد شارك في هذه الدورة 20 مشاركاً ومشاركة يمثلون الوزارات والمنظمات غير الحكومية العراقية.

وتمثل الهدف الرئيسي من هذه الدورة في تعزيز قدرات كوادر الوزارات والمنظمات غير الحكومية العراقية في مجال الرصد وإعداد التقارير حول انتهاكات حقوق الإنسان. وقد احتوى البرنامج التدريبي على جانبين : جانب نظري شمل مفاهيم وتصنيفات حقوق الإنسان ومختلف أجهزة وآليات المنظومة الأممية لحقوق الإنسان، كما تم التعرض إلى موضوع الضمانات الدولية للمحاكمة العادلة و المعايير النموذجية الدنيا لمعاملة السجناء وتم التعريف بالمحاكم الجنائية الدولية المؤقتة والدائمة وبالقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني لحقوق الإنسان. كما تم تقديم اتفاقية القضاء على جميع أشكال العنف ضد المرأة والبرتوكول الملحق بالاتفاقية. وتم التعرض أيضاً إلى موضوع رصد وإعداد التقارير حول انتهاكات حقوق الإنسان. أما الجانب التطبيقي فقد خصص لتقديم تقنيات وطرق التدريب والى تقديم عروض المشاركين.

III-1-4- الدورة التدريبية الوطنية للمحامين الجزائريين في مجال "حقوق الإنسان والعدالة الانتقالية" (تونس، 2008/08/17-12)

نظم المعهد العربي لحقوق الإنسان الدورة التدريبية الوطنية للمحامين الجزائريين في مجال " حقوق الإنسان والعدالة الانتقالية" بدعم من "الصندوق الوطني للديمقراطية". وذلك بتونس من 12 إلى 17 أوت 2008. وتمثل الهدف العام للدورة في تنمية معارف المشاركين والمشاركات في مجال حقوق الإنسان و العدالة الانتقالية والمصالحة الوطنية.

وقد شارك في هذه الدورة 16 محاميا ومحامية من الجزائر وأمن التأطير العلمي للدورة خبران.

III-1-5- الدورة التدريبية الوطنية للإعلاميين الجزائريين الإعلام في مجال حقوق الإنسان والعدالة الانتقالية (تونس، 2008/07/17-11)

نظم المعهد العربي لحقوق الإنسان الدورة التدريبية الوطنية للإعلاميين الجزائريين حول حقوق الإنسان والعدالة الانتقالية، وذلك بدعم من "مؤسسة فورد"، و "الصندوق الوطني للديمقراطية". وقد أقيمت الدورة بتونس في الفترة الزمنية الممتدة من 11 إلى 17/07/2009.

وتمثل الهدف العام من هذه الدورة في تعزيز معارف المشاركين في مجال حقوق الإنسان والعدالة الانتقالية. وقد شارك في الدورة 14 مشاركة ومشاركا يمثلون أغلبية الصحف والمجلات الجزائرية، وأمن التأطير العلمي للدورة ثلاثة خبراء.

III-1-6- الدورة التدريبية للقضاة العرب حول "الآليات الدولية والإقليمية لحماية حقوق الإنسان" (تونس، 2008/04/01-03/26)

نظم المعهد العربي لحقوق الإنسان الدورة التدريبية للقضاة العرب حول " الآليات الدولية والإقليمية لحماية حقوق الإنسان" وذلك بالتعاون مع "وزارة العدل وحقوق الإنسان" (تونس)، و"مؤسسة كونراد أديناور"، وبدعم من "مؤسسة فورد". وقد شارك في هذه الدورة 28 قاضيا وقاضية من ثمانية بلدان عربية وهي (البحرين، والجزائر، وتونس، والعراق، وفلسطين، ولبنان، وليبيا، والمغرب).

وتعتبر هذه الدورة الثالثة التي ينظمها المعهد العربي لصالح القضاة العرب، وقد تمثل الهدف العام لهذه الدورة في تعزيز قدرات القضاة في مجال النهوض بحقوق الإنسان وحمايتها. وقد اشتمل البرنامج على محاضرات وورشات عمل حول أصناف حقوق الإنسان ونشأة وتطور المنظومة الدولية لحقوق الإنسان والمعايير الدولية لمعاملة للسجناء من النساء والأحداث.

III-2- الندوات وورشات التفكير

-الندوة الإقليمية حول "حرية تكوين الجمعيات في دول الخليج: المنظمات غير الحكومية والنفابات والأحزاب" (الكويت : 2008/11/19-17)

عقد المعهد العربي لحقوق الإنسان ندوة "إقليمية حول "حرية تكوين الجمعيات في دول الخليج : المنظمات غير الحكومية والنفابات والأحزاب" بالشراكة مع الفيدرالية الدولية لحقوق الإنسان وبالتعاون مع الجمعية الكويتية

لحقوق الإنسان وبدعم من الاتحاد الأوروبي، وقد تم فيها تشخيص أول حول حرية تكوين الجمعيات في دول الخليج انطلاقاً من دراسة أعدّها المعهد العربي والفيدرالية الدولية، شملت البحرين والكويت واليمن، كما تم تناول قضية إصلاح القوانين الخاصة بتكوين الجمعيات بما يتلاءم والمعايير الدولية. وقد تواصل تناول هذين المحورين في ورشات عمل حول حرية تكوين المنظمات غير الحكومية والنقابات والأحزاب السياسية وتوجت بتوصيات وإعلان ختامي متضمن لالتزامات الدول. وقد افتتح الورشة نيابة عن رئيس المعهد العربي لحقوق الإنسان، عضو مجلس الإدارة، الأستاذ محمد الصالح خريجي.

III-3- المنشورات

III-3-1- المجلة العربية لحقوق الإنسان عدد 12 و 13 (نشر إلكتروني في الموقع)

شرع المعهد العربي لحقوق الإنسان في تجربة جديدة منذ سنة 2008، تتمثل في نشر المجلة العربية لحقوق الإنسان إلكترونياً وإتاحتها على موقع الواب التابع له. وقد تناول العددان 12 و 13 سلسلة من المقالات المختلفة حول مواضيع وقضايا تهم الساحة العربية، مثل قضية الإصلاح والتحول الديمقراطي في مختلف أقطار الوطن العربي، والمشروعات الصغيرة باعتبارها آلية لتمتع المواطن العربي بحقوقه الاقتصادية، إضافة إلى موضوع المواطنة وكذلك دور المتقنين والإعلام في مقاومة الإرهاب، كما تم التعرض في هذين العددين إلى مفهوم اللاجئ السياسي في القانون الدولي وإلى موضوع الفضائيات الدينية بين مقطوعات الفيديو والبرامج الدينية و قد خصص الجزء الثاني من العددين لنشر سلسلة من الدراسات حول موضوع التحول الديمقراطي وواقع الخبرات في كل من الأردن وتونس وليبيا ومصر والمغرب. وقد شارك في هذين العددين ثلة من الخبراء والجامعيين المختصين في مجال حقوق الإنسان.

III-3-2- دراسة حول الجمعيات في الخليج: حالة البحرين والكويت واليمن / المعهد العربي لحقوق الإنسان

و الفيدرالية الدولية لحقوق الإنسان. باريس: الفيدرالية الدولية لحقوق الإنسان 2008

يعمل كل من الفيدرالية الدولية لحقوق الإنسان والمعهد العربي لحقوق الإنسان على الإعداد لنشر دراسة قانونية مشتركة حول حق حرية التنظيم في كل من البحرين والكويت واليمن، أعدتها أ. برنديت حبيب وأ. سميرة طراد. وركزت الدراسة على الإطار القانوني والسياسي لحرية الجمعيات بالنسبة لثلاث فئات هي منظمات المدافعين عن حقوق الإنسان والنقابات العمالية (مستتية بالتالي النقابات المهنية وتنظيمات أرباب العمل) والأحزاب السياسية، وذلك لتقييم مدى تطابق القوانين الوطنية والسياسات والممارسات المتعلقة بحرية الجمعيات في الدول الثلاث مع المعايير الدولية ذات الصلة واستكشاف الثغرات فيها. وتوضح الدراسة، أن البحرين والكويت واليمن تشترك في عدة أوجه فيما يتعلق بحرية تكوين الجمعيات. حيث تنتم سياسات هذه الدول وأنظمتها بالميل إلى تقييد الحقوق وبالتوجهات المحلية أكثر من الميل إلى تبني القواعد

الليبرالية والدولية. وينعكس هذا في تكتيف الإشراف وفي تشديد الرقابة بدءاً من منع تكوين الجمعيات دون موافقة حكومية، مروراً بالتدخل الواسع في الشؤون الداخلية للجمعيات الذي قد يصل إلى درجة دفع الجمعيات إلى حل نفسها. وبالتالي يمكن القول أن قدرة تأسيس الجمعيات وإمكانية تسيير أعمالها بحرية محدودة.

فيما يخص حق تأسيس الجمعيات أوصت الدراسة :

- إزالة كل النصوص المطاطة في القوانين التي تسمح للسلطات بالاحتساب في التفسير وبالحد من حرية الجمعيات.
- اعتماد سياسة الإخطار أو الإشهار بدلاً من سياسة الترخيص المسبق
- تشجيع إنشاء جمعيات حقوق الإنسان وعدم منع هذه الجمعيات من الوجود بسبب وجود جمعيات أخرى شبيهة أو تحت حجة عدم حاجة المجتمع إلى خدماتها. والسماح بالتعدد النقابي على مستوى المنشآت عملاً بتوصيات منظمة العمل الدولية حيث يجب أن يتاح للعمال إمكانية تأسيس النقابات التي يريدون بغض النظر عن تلك الموجودة في منشآتهم أو مهنتهم.
- وضع قوانين أكثر ليبرالية لتنظم الأحزاب السياسية
- تعديل القوانين بحيث تكفل حرية تكوين الجمعيات للمواطنين والأجانب على حد سواء دون أي تمييز
- تعديل القوانين بحيث تضمن حق الجمعيات والاتحادات في الانضمام إلى المنظمات الدولية دون الحاجة إلى موافقة إدارية مسبقة
- حصر سلطة حل الجمعيات بالقضاء الذي من شأنه وحده أن يضمن إجراءات عادلة وصحيحة للجمعية ولأعضائها.

IV. أنشطة في إطار الاحتفالات بالذكرى الستين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان

1-IV- عرض أفلام وثائقية وسينمائية (تونس، 2008/11/19)

في إطار الاحتفالات بالذكرى الستين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان تم عرض ثلاثة أفلام سينمائية ووثائقية تلاها نقاش مع الجمهور الحاضر، وقد نظم هذا اللقاء كل من المركز الإعلامي للأمم المتحدة بتونس والمعهد العربي لحقوق الإنسان وسينما "أفريكارت" بمشاركة المعهد الفرنسي للتعاون بتونس، وذلك يوم 2008/11/19 بقاعة "أفريكارت" بتونس العاصمة.

2-IV- ندوة بعنوان "تاريخية الإعلان العالمي لحقوق الإنسان" (العمان، 2008/07/24)

نظم المعهد العربي لحقوق الإنسان يوم 24 جويلية 2008 ندوة علمية بعنوان " تاريخية الإعلان العالمي لحقوق الإنسان"، وذلك بمناسبة الاحتفال بالذكرى الستين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان وعلى هامش الدورة التدريبية الإقليمية "عنتاوي 18".

وقد افتتح الندوة أ.د الطيب البكوش، رئيس المعهد العربي لحقوق الإنسان، وقدم السيد عبد الباسط بن حسن، (مؤسسة فورد) مداخلة بعنوان "المشاركة العربية في صياغة الإعلان العالمي لحقوق الإنسان" كما قدم السيد أحمد كرعود، (مدير المكتب الإقليمي لمنظمة العفو الدولية لشمال إفريقيا والشرق الأوسط)، مداخلة حول "واقع مشاركة الدول العربية والمجتمع المدني العربي في تطوير المنظومة الدولية لحقوق الإنسان" وقد حضر الندوة عدد من أعضاء مجلس إدارة المعهد العربي لحقوق الإنسان إلى جانب المشاركات والمشاركين في "دورة عنتاوي 18" من مختلف الدول العربية وتابع أشغال الندوة عدد من الممثلين عن المنظمات التونسية ووسائل الإعلام التونسية والدولية.

V. - تمثيل المعهد العربي لحقوق الإنسان والمشاركة في ندوات ودورات تدريبية أخرى

V-1- اجتماع شبكة "أرادسك" للنظر في نتائج المشروع البحثي حول الحقوق الثقافية في بلدان شمال إفريقيا الستة (تونس والجزائر وليبيا و مصر والمغرب وموريطانيا) (الرباط 18-2008/12/19)
شارك رئيس المعهد العربي لحقوق الإنسان في أشغال اجتماع شبكة أرادسك، وذلك يومي 18 و 19 ديسمبر 2008، بمدينة الرباط، للنظر في نتائج المشروع البحثي حول "الحقوق الثقافية في بلدان شمال إفريقيا الستة تونس والجزائر وليبيا و مصر والمغرب وموريطانيا. وقد قدم د. الطيب البكوش بوصفه المشرف على التنسيق العلمي والإداري للمشروع عرضا تأليفيا عن أبرز نتائج البحوث، كما تولى الباحثون الستة تقديم أهم نتائج بحثهم التي ناقشها الحاضرون مطولا نيابة عن المنظمات والمؤسسات المشاركة وهي اليونسكو والإيسسكو ومرصد الحقوق الثقافية والمنظمة الدولية للفرانكفونية. وسيتم نشر هذه البحوث باللغة الفرنسية خلال سنة 2009 أما النسخة العربية سوف تنشر سنة 2010.

V-2- "المؤتمر العربي الأول لحقوق الإنسان" (الدوحة 14-2008/12/15)

بمناسبة الذكرى الستين لصدور الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ودخول الميثاق العربي لحقوق الإنسان حيز التنفيذ نظمت اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان بقطر برعاية جامعة الدول العربية يومي 14-2008/12/15 بالدوحة (المؤتمر العربي الأول لحقوق الإنسان) وقد شارك رئيس المعهد العربي لحقوق الإنسان السيد الطيب البكوش في أعمال هذا المؤتمر وقدم خلال الجلسة العامة الأولى محاضرة حول " الإعلان العالمي لحقوق

الإنسان في ذكراه الستين"، كما ترأس إحدى مجموعات العمل الأربعة حول "التمكين". كما ترأس أ. محسن عوض نائب رئيس المعهد العربي لحقوق الإنسان وأمين عام المنظمة العربية لحقوق الإنسان مجموعة العمل حول "الحماية".

وقد تم بالمناسبة تكريم عدد من الشخصيات العربية التي ساهمت في تعزيز وحماية حقوق الإنسان على المستوى الدولي من بينهم رئيس المعهد العربي لحقوق الإنسان د. الطيب البكوش. وبالمناسبة انعقدت جلسة عمل بين رئيس المعهد والسيد علي المرّي، أمين عام اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان بقطر مصحوبا بثلة من مساعديه تم فيها الاتفاق على تفعيل اتفاقية الشراكة والتعاون بين المؤسستين بضبط جملة من المحاور التي ينطلق إنجازها ابتداء من السنة الإدارية الجديدة 2009.

V-3- الجمعية العامة الثامنة للشبكة الأورومتوسطية لحقوق الإنسان (برشلونة 12-14/12/2008)

شارك السيد محمد الصالح الخريجي، عضو مجلس إدارة المعهد العربي لحقوق الإنسان في أشغال الجمعية العامة الثامن للشبكة الأورومتوسطية لحقوق الإنسان، التي انعقدت بمدينة برشلونة خلال الفترة ما بين 11 و14/12/2008. وضمت 60 ممثلاً للمنظمات الأعضاء إضافة إلى 70 مدعوا ومراقبا خلال الأيام الأربعة. وتمثل هدف الجمعية العامة في تقييم العمل المنجز منذ الجمعية العامة الأخيرة التي انعقدت بمديرد عام 2006 والمصادقة على الأنظمة الداخلية واعتمادها وإعداد برنامج عمل للفترة القادمة بين 2008-2010 فيما يتعلق بخطط العمل والميزانية وانتخاب اللجنة التنفيذية الجديدة.

وقد أكد السيد محمد الصالح الخريجي، خلال هذا الاجتماع على دور المعهد العربي وتجربته في مجال التكوين والتدريب وعقد الجامعات الصيفية مثل "الدورة الإقليمية في مجال حقوق الإنسان : عنبتاوي"، وعمل المعهد العربي على تطوير تقنيات وسائل التدريب عن طريق التدريب عن بعد. كما عبر السيد محمد صالح الخريجي عن استعداد المعهد لمساعدة الشبكة الأورومتوسطية في هذا المجال وغيره من المهام في مجال نشر ثقافة حقوق الإنسان.

V-4- ورشة عمل حول "برامج حقوق الإنسان وأثرها في تعديل نظام القيم الثقافية في لبنان بين 1990-2005 (بيروت، 12-13/12/2008)

شاركت أ. جمانة مرعي، مديرة فرع المعهد ببيروت، في أعمال ورشة عمل حول " برامج حقوق الإنسان وأثرها في تعديل نظام القيم الثقافية في لبنان بين 1990-2005 " وذلك بدعوة من شبكة المنظمات العربية غير الحكومية للتنمية والجامعة اللبنانية ومؤسسة فورد، وذلك يومي 12 و 13 ديسمبر/كانون الأول 2008 وقد خصصت هذه الورشة إلى تقديم ومناقشة دراسة أعدت في هذا المجال بالإضافة إلى تقديم تجارب عمل عربية في مجال تغيير القيم ونشر ثقافة حقوق الإنسان وقد تم عرض تجربة عمل المعهد العربي لحقوق الإنسان من ضمن هذه التجارب.

5-7- ورشة العمل الإقليمية حول إدماج حقوق الإنسان (تونس، 1-3/12/2008)

بدعوة من " مركز كوثر " و "برنامج الأمم المتحدة للسكان" شاركت أ. جمانة مرعي ، مديرة فرع المعهد ببيروت، في أعمال ورشة العمل الإقليمية حول " إدماج حقوق الإنسان " في الفترة ما بين 1 و3 ديسمبر أكانون الثاني 2008 في تونس. ومن الأهداف التي رسمت لهذه الورشة هو تعزيز قدرات العاملين والعاملات بالمنظمات غير الحكومية و بالمكاتب العربية لبرنامج الأمم المتحدة للسكان في كيفية إدماج مقاربة حقوق الإنسان في البرامج وخطط العمل للمنظمات التنموية ومنظمات المجتمع المدني ومكاتب الأمم المتحدة في المنطقة العربية.

6-7- منتدى السلام في المتوسط (مدينة ليتشي الإيطالية 27-29/11/2008)

شارك رئيس المعهد العربي لحقوق الإنسان د. الطيب البكوش في أشغال " منتدى السلام في المتوسط " الذي التأم أيام 27-29/11/2008 بمدينة ليتشي الإيطالية. وقد شارك في هذا اللقاء حوالي 150 مشاركا وممثلا لمنظمات المجتمع المدني الأوروبي وقراءة 100 مشارك عن منظمات المجتمع المدني العربي المنتمي لحوض البحر الأبيض المتوسط. وقد قدم د. الطيب البكوش باقتراح من المنظمين عرضا عن قضية " المساواة بين الجنسين في المتوسط " وهو أحد محاور المنتدى.

7-7- المؤتمر الأوروبي المتوسطي للسياسات حول " الحقوق الاقتصادية للمرأة : إحداه التغيير في منطقة البحر

الأبيض المتوسط " (بروكسل، بلجيكا، 17-18/11/2008)

شاركت أ. جمانة مرعي ، مديرة فرع المعهد ببيروت، في أشغال المؤتمر الأوروبي المتوسطي للسياسات حول " الحقوق الاقتصادية للمرأة : إحداه التغيير في منطقة البحر المتوسط " وذلك في بروكسل - بلجيكا، أيام 17-18 نوفمبر/ تشرين الثاني 2008، بدعوة من المركز الثقافي البريطاني في القاهرة والمعهد المتوسطي لدراسات النوع الاجتماعي وبدعم من الاتحاد الأوروبي وذلك ضمن البرنامج الإقليمي الأول التابع للمفوضية الأوروبية الذي يركز على تمكين المرأة اقتصاديا . وقد عرض في المؤتمر نتائج عمل البرنامج لمدة ثلاث سنوات حيث قام البرنامج بدعم الجهود المبذولة من جانب المؤسسات العامة والمجتمع المدني من أجل تعزيز عملية المشاركة الاقتصادية للمرأة. كما تم وضع خطة عمل للسنوات الأربعة القادمة حتى يتواصل البرنامج بالتنسيق مع الهيئات واللجان الوطنية للمرأة وتم تعيين " مركز كوثر " كمركز للتنسيق وتقديم الدعم الفني لمتابعة البرنامج.

8-7- مشاركة المعهد العربي لحقوق الإنسان في تأسيس الائتلاف الوطني التونسي لإلغاء عقوبة.

شارك السيد محمد الصالح الخريجي، عضو مجلس إدارة المعهد العربي لحقوق الإنسان في اجتماع أعضاء الائتلاف الوطني التونسي لإلغاء عقوبة الإعدام، وفي تأسيس الائتلاف الوطني التونسي لإلغاء عقوبة الإعدام في 14/06/2007 وهي عبارة عن تحالف يجمع 7 جمعيات تونسية، وهي الفرع التونسي لأمستى، والمعهد العربي لحقوق الإنسان، والرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان، والجمعية التونسية للنساء الديمقراطيات،

وجمعية النساء التونسيات للبحث حول التنمية والجامعة التونسية لنوادي السينما والنقابة الوطنية للصحافيين التونسيين. وتتمثل رسالة الائتلاف الوطني التونسي لإلغاء عقوبة الإعدام في القيام بالأبحاث والتحركات من أجل إلغاء عقوبة الإعدام في تونس. كما حضر ممثل المعهد السيد محمد الصالح الخريجي معظم اجتماعات الائتلاف وأنشطته.

وقد ذكر في اجتماع 2007/10/22 الذي جمع أعضاء الائتلاف وعدد من البرلمانيين بالدور الذي لعبه المعهد العربي لحقوق الإنسان لإلغاء عقوبة الإعدام، وذلك بتنظيم ندوة سنة 1995 جمعت بعض رجال الدين والمجتمع المدني والقانونيين والمفكرين تدارسوا عقوبة واتفقوا على أن السقف لحالي هو إيقاف تنفيذ أحكام الإعدام.

وفي اجتماع 2008/11/13. وأمام ممثلة الائتلاف العالمي من أجل إلغاء عقوبة الإعدام ، جدد السيد محمد صالح الخريجي التعبير عن موافقة المعهد العربي لحقوق الإنسان الانضمام إلى الائتلاف العالمي ولكن حسب صلاحيات ومهام المعهد وفي حدود اختصاصاته وأكد أن للمعهد أعمالا مهمة بخصوص عقوبة الإعدام وأن المكتبة التابعة للمعهد ثرية بالعديد من المنشورات حول الموضوع وهي على ذمة الائتلاف من أجل مزيد التحسيس بوحشية عقوبة الإعدام وضرورة إلغائها.

9-V- الملتقى العام الثقافي المتوسطي (مرسليا 04-2008/11/05)

نظم بالعاصمة الثقافية الأوروبية مرسيليا " الملتقى العام الثقافي المتوسطي " يومي 4 و 5 نوفمبر 2008 وقد ألقى خلاله رئيس المعهد العربي لحقوق الإنسان د. الطيب البكوش باقتراح من المنظمين محاضرة حول "تحديث المجتمعات وحقوق الإنسان" (انظر الموقع)

10-V- الأسبوع الثقافي العربي في البرلمان الأوروبي (بروكسل 03/2008/11/03)

في إطار الأسبوع الثقافي العربي في بروكسل وبدعوة مشتركة من البرلمان الأوروبي والجامعة العربية ألقى د. الطيب البكوش ، رئيس المعهد العربي لحقوق الإنسان (يوم الاثنين 2008/11/3) في مقر البرلمان الأوروبي وباقتراح من المنظمين محاضرة حول "الميثاق العربي وحقوق الإنسان في البلاد العربية".

11-V- المنتدى المدني للمنظمات غير الحكومية الأوروبية (مرسليا 10/2008/11/02-10/31)

نظم منبر المنظمات غير الحكومية الأوروبية بدعم من الاتحاد الأوروبي "المنتدى المدني الأوروبي لسنة 2008 تحت عنوان " التنقل والحياة المشتركة في الفضاء الأوروبي المتوسطي " حيث شاركت الأستاذة لمياء قرار، مديرة المعهد العربي لحقوق الإنسان في أعمال هذا المنتدى. وتكفلت بإعداد وتقديم التقرير الخاص بإحدى الورشات الست و هي "ورشة حقوق الإنسان".

12-V- ورشة عمل للمنظمات العاملة في مجال حقوق النساء (بيروت 21-2008/10/22)

شاركت أ. جمانة مرعي، مديرة فرع المعهد ببيروت، في أشغال ورشة العمل للمنظمات العاملة في مجال حقوق النساء، ونظمت هذه الورشة كل من "منظمة كفى" و "منظمة كرامة"، وعقدت الورشة ببيروت أيام 21-2008/10/22.

وتهدف هذه الورشة لتعميق المعرفة والوعي بأثر الحروب والنزاعات على حقوق النساء والعنف الممارس ضدهن وانتهاكات حقوقهن بالإضافة إلى تبادل الخبرات في مجال مكافحة العنف ضدهن. من ثم وضعت المشاركات خطة عمل وطنية إستراتيجية لمدة أربع سنوات للعمل في هذا المجال وسوف تقوم منظمة كرامة بمساعدة المنظمات اللبنانية بتأمين التمويل لتنفيذ هذه الخطة.

V-13- لقاء دراسي حول الحقوق الثقافية (الرباط 13-2008/10/14)

التأم بالرباط لقاء دراسي حول الحقوق الثقافية في بلدان شمال إفريقيا الستة (تونس والجزائر وليبيا ومصر والمغرب وموريتانيا)، وهو برنامج بحثي أقرته في مارس 2006 بالرباط "شبكة أراذك" التي تضم شبكات إقليمية تعمل مع اليونسكو في مجال البحوث والسياسات المتعلقة بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وذلك بمشاركة "الاسيسكو" و"مرصد الحقوق الثقافية بجامعة فريبورغ" و"المعهد العربي لحقوق الإنسان"، وقد شارك في هذا اللقاء رئيس المعهد العربي . د الطيب البكوش بصفته منسقا. فقد تطوع المعهد العربي لحقوق الإنسان بتنسيق هذا المشروع علميا من خلال اختيار الباحثين ومتابعة مراحل البحث. وفي هذا اللقاء تمت مناقشة الصيغة قبل النهائية للبحوث، كما تم الاتفاق على الندوة الموسعة في شهر ديسمبر 2008 للنظر في الصيغة النهائية للبحوث الستة ونشرها. (تجدون أعلاه تفاصيل ندوة ديسمبر)

V-14- اللقاء الوطني التحضيري للمنتدى الأوروبي المتوسطي (بيروت 2008/10/13)

بدعوة من المنبر المدني اللبناني - الأوروبي متوسطي، شاركت أ. جمانة مرعي، مديرة فرع المعهد ببيروت، في أشغال ورشة العمل للقاء الوطني التحضيري للمنتدى المدني الأوروبي متوسطي، والتي نظمت في بيروت يوم 2008/10/13. وقد خصّصت هذه الورشة لمراجعة كافة برامج الشراكة الأوروبية - المتوسطية وصولاً إلى برنامج الإتحاد من أجل المتوسط وقراءة أثرها على المستوى الاقتصادي في لبنان وعلى قضايا حقوق الإنسان .

V-15- ورشة العمل الإقليمية حول "الإصلاحات الديمقراطية في المنطقة العربية: التركيز على السياسات الاقتصادية والاجتماعية (بيروت 2008/10/11-10)

شاركت أ. جمانة مرعي، مديرة فرع المعهد ببيروت في ورشة العمل الإقليمية حول " الإصلاحات الديمقراطية في المنطقة العربية : التركيز على السياسات الاقتصادية والاجتماعية " والتي نظمت أيام 2008/10/11-10 في بيروت - لبنان، بدعوة من شبكة المنظمات العربية غير الحكومية للتنمية وصندوق الأمم المتحدة للديمقراطية. وكانت هذه الورشة تتويجاً للحلقات الحوارية الثماني التي نظمتها الشبكة في سبع دول عربية بهدف تمكين منظمات المجتمع المدني في المنطقة العربية ورفع مستوى التوعية حول التغييرات الديمقراطية

والإصلاحات الاقتصادية والاجتماعية، بالإضافة إلى تشجيع وتفعيل التشبيك بين هذه المنظمات وتشجيع انخراط الإعلام في هذه الإصلاحات.

V-16- لقاء بمقر بعثة الأمم المتحدة بمناسبة الزيارة الرسمية التي أداها المفوض السامي لشؤون اللاجئين بالأمم المتحدة إلى تونس (تونس، 02/09/2008)

بمناسبة الزيارة الرسمية التي أداها المفوض السامي لشؤون اللاجئين بالأمم المتحدة إلى تونس، يوم 02/09/2008 انعقد بمقر بعثة الأمم المتحدة لقاء ضمّ المنظمات المتعاونة مع المفوضية . وقد حضر اللقاء رئيس المعهد العربي لحقوق الإنسان، . د. الطيب البكوش الذي قدم عرضاً عن نشاط المعهد الخاص بحقوق اللاجئين الذين تزايد عددهم في البلاد العربية من نكبة فلسطين إلى ما يحدث في العراق ودارفور وعن تعقد الأوضاع الراهنة وتزايد اللجوء الاقتصادي مما يجعل مفهوم اللجوء في حاجة إلى مراجعة تعريفه. و أكد المفوض السامي إرادة المفوضية توسيع تمثيلها في تونس واعتمادها على شركائها ولا سيما المعهد العربي لحقوق الإنسان في مجال التدريب.

V-17 الاجتماع التقييمي للمدرسة الصيفية المنظمة من طرف الشبكة الأورومتوسطية لحقوق الإنسان (مدير، 04-05/10/2008)

شاركت أ. مية بن خالد، بوصفها منسقة المشروع مع الشبكة الأورومتوسطية لحقوق الإنسان، في أشغال الاجتماع التقييمي للمدرسة الصيفية المنظمة من طرف الشبكة الأورومتوسطية لحقوق الإنسان ، وذلك بمدير أيام 04 و 05/10/2008. وقد خصص الاجتماع لتقييم المدرسة الصيفية للشبكة الأورومتوسطية لحقوق الإنسان (اسطنبول، 21-27/07/2008)، ومناقشة عضوية المنظمات الشريكة للشبكة، وتجدون أسفله أكثر تفاصيل بخصوص هذه المدرسة الصيفية.

V-18- ورشات عمل حول الإسلام واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، التحفظات على اتفاقية سيداو (تونس، 04-06/08/2008)

بدعوة من الدكتور محمد مطر، المدير التنفيذي لمشروع الحماية في جامعة جونز هوبكنز ، الولايات المتحدة الأمريكية الذي نظم بتونس (4-6/08/2008) ورشات عمل بمشاركة مركز المرأة العربية للتدريب والبحوث(كوثر) وجامعة مفيد الإيرانية، حول موضوع الإسلام واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة وحقوق المرأة والتحفظات على اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة(سيداو)، وألقى رئيس المعهد العربي لحقوق الإنسان . د الطيب البكوش بالمناسبة محاضرة الافتتاح وموضوعها : تحفظات الدول الإسلامية على اتفاقية سيداو: التحديات والآفاق.

V-19- المدرسة الصيفية للشبكة الأورومتوسطية لحقوق الإنسان (اسطنبول 21-27/07/2008)

شارك السيد. رمضان بوعسكر، الخبير لدى المعهد آنذاك، كمتدرب، وأ. مية بن خالد، منسقة برنامج بالمعهد العربي، كميسرة في أشغال المدرسة الصيفية الأرومتوسطية، وذلك باسطنبول في الفترة الممتدة من 21 إلى 2008/07/27.

وقد شارك في هذه الدورة 15 مشارك ومشاركة من المنظمات العاملة مع الشباب (الموظفين أو المتطوعين)، و10 مشاركين من المنظمات الشريكة للشبكة الأرومتوسطية التي تعمل مع الشباب. وقد تمثلت الأهداف المرسومة في هذه الدورة في تمكين المشاركين من التعرف على آليات حقوق الإنسان ودعم قدراتهم في مجال التربية على حقوق الإنسان على المستويات التنظيمية والشخصية والعمل على إرساء شبكة، إضافة إلى إتاحة الفرصة لهم لبناء شبكة مستدامة في مجال التربية على حقوق الإنسان في يورميد.

V-20- أربعينية الفقيد محمد الشرفي، عضو مجلس إدارة المعهد العربي لحقوق الإنسان سابقاً (2008/07/10)
انطلقت عشية يوم الخميس 10 جويلية 2008 "بقاعة التياترو بالمشتل" أربعينية الفقيد محمد الشرفي، الرئيس الأسبق للرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان وعضو مجلس إدارة المعهد العربي لحقوق الإنسان سابقاً (مع العلم أن تأسيس المعهد العربي لحقوق الإنسان قد تم في فترة رئاسته للرابطة سنة 1989) وقد شارك رئيس المعهد العربي لحقوق الإنسان د. الطيب البكوش في هذا الحفل بكلمة تأبينية.

V-21- ورشة عمل حول الإصلاحات الديمقراطية في لبنان (بيروت 10-11/07/2008)
شاركت أ. جمانة مرعي، مديرة فرع المعهد ببيروت، في ورشة عمل "الإصلاحات الديمقراطية في لبنان: التركيز على السياسات الاقتصادية والاجتماعية" أيام 10-11/07/2008 في بيروت، وذلك بدعوة من شبكة المنظمات العربية غير الحكومية للتنمية وصندوق الأمم المتحدة للديمقراطية. وخصصت الورشة لتعريف مشروع الإصلاحات في المنطقة العربية من المنظور الاقتصادي والاجتماعي، بالإضافة إلى التعرف على رؤية المجتمع المدني للأبعاد الاقتصادية والاجتماعية في مشاريع الإصلاح الديمقراطي في المنطقة العربية والتعريف بواقع الإصلاحات في لبنان في التعليم والضمان الاجتماعي والصحة والفرق.

V-22- ورشة عمل حول "مشاركة المرأة الاقتصادية في جنوب المتوسط" (عمان 30-06/07/2008)
نظمت بعمان ورشة عمل حول "مشاركة المرأة الاقتصادية في جنوب المتوسط" في الفترة ما بين 30/6 و 1/7/2008، قد شاركت أ. جمانة مرعي، مديرة فرع المعهد ببيروت بدعوة من المركز الثقافي البريطاني في القاهرة وملتقى سيدات الأعمال والمهنة في الأردن وبدعم من الاتحاد الأوروبي وذلك ضمن البرنامج الأوروبي متوسطي حول "دور المرأة في الحياة الاقتصادية"، وقد تم خلال الورشة تقديم وعرض دراسات إقليمية من 10 دول عربية تطرح واقع مشاركة المرأة في الحياة الاقتصادية وبرز التحديات والصعوبات التي تواجهها بالإضافة إلى دراسات عن اللجان الوطنية لشؤون المرأة في هذه الدول بهدف استشراف آليات تفعيل الحقوق الاقتصادية للنساء من خلال هذه اللجان.

V-23- الاجتماع الإقليمي لمناقشة ميثاق الممارسة الديمقراطية ومدونة سلوك لمؤسسات المجتمع المدني في العالم العربي (بيروت، 22-25/06/2008)

شارك رئيس المعهد العربي لحقوق الإنسان د. الطيب البكوش في أشغال " الاجتماع الإقليمي من أجل ميثاق لممارسة الديمقراطية ومدونة سلوك لمنظمات المجتمع المدني والأحزاب السياسية في البلاد العربية "، الذي نظّمته بيروت يومي 23-24/06/2008 "مؤسسة فريدريش ناومان" و"المركز العربي لتطوير حكم القانون والنزاهة" والمركز الوطني لحقوق الإنسان والائتلاف من أجل النزاهة والمساءلة "أمان".

V-24- ندوة حول "التحول الديمقراطي : الواقع والأفاق" (نوس، 14-15/06/2008)

بدعوة من حركة الديمقراطيين الاشتراكيين بمناسبة الذكرى الثلاثين لتأسيسها، ألقى رئيس المعهد العربي لحقوق الإنسان د. الطيب البكوش مداخلة بعنوان : "أسس النظام الديمقراطي : الحريات العامة ودولة القانون والمؤسسات"

V-25- الاجتماع الإقليمي التحضيري رفيع المستوى حول فعالية المساعدات (البحرين، 24-27/05/2008)

شاركت أ. جمانة مرعي، مديرة مكتب بيروت، في الفترة الممتدة ما بين 24 و 27/05/2008 بمملكة البحرين في "الاجتماع الإقليمي التحضيري رفيع المستوى حول فعالية المساعدات"، بدعوة من شبكة المنظمات العربية غير الحكومية للتنمية ومفوضية المجتمع المدني في جامعة الدول العربية بالتعاون مع " وكالة التنمية الكندية"، و"شبكة واقع المساعدات" و"الجمعية البحرينية لحقوق الإنسان". وقد ناقشت منظمات المجتمع المدني في المنطقة العربية في اليومين الأولين مقترحاتها لتعزيز شراكة المجتمع المدني مع المانحين والدول ودوره في التخطيط وتحديد أولويات المساعدات للتنمية وإدماج مقاربة حقوق الإنسان والمساواة الجنسانية والمراقبة والمساءلة للتحقق من نجاعتها، وفي اليومين الباقيين تمت مناقشة بعض الممولين في الدول العربية ومناقشة بعض الوزارات لخطط التنمية في المنطقة العربية وانبثقت عن المؤتمر لجنة من أربعة مشاركين لتمثيل المنطقة العربية في المؤتمر الدولي للمساعدات المزمع عقده في أكرا- غانا سنة 2008.

V-26- المؤتمر السادس "الفرنكوفوني، للمنظمات غير الحكومية الدولية (كندا، 17/05/2009)

شارك الأستاذ ناصر الكافي ، خبير لدى المعهد العربي لحقوق الإنسان، في فعاليات المؤتمر السادس "الفرنكوفوني" للمنظمات غير الحكومية الدولية، الذي نظّمته "المنظمة الدولية للفرنكوفونية"، وقد عقد بمدينة "كراكت (كندا) وذلك في الفترة الممتدة بين 15 و 2009/05/17. وقد قسم المشاركون في هذا المؤتمر إلى أربعة ورشات عمل تناولت المواضيع التالية: اللغة الفرنسية والتنوع الثقافي والألسنية، السلم والديمقراطية وحقوق الإنسان، التعليم والتدريب والتعليم العالي والبحث، أما الورشة الأخيرة فقد خصصت للتباحث حول الموضوع التعاون والتنمية المستدامة والتضامن. وقد شارك أ. الكافي في أعمال الورشة الثانية حول

موضوع السلم والديمقراطية وحقوق الإنسان. وسوف ترسل نتائج هذه الورشات إلى رؤساء الدول والحكومات المشاركين في المؤتمر الثاني عشر للفرانكوفونية في مدينة كيبك في تشرين الأول / أكتوبر 2008.

V-27- اجتماع مجموعة خبراء حول "تحالف المدن ضد العنصرية" (الدار البيضاء 2008/05/09)

شاركت أ. لمياء قرار ، بصفة نائبة المدير بالمعهد العربي لحقوق الإنسان في تلك الفترة، في أشغال اجتماع مجموعة الخبراء حول "تحالف المدن ضد العنصرية" وذلك بمدينة الدار البيضاء، بالمملكة المغربية يوم 2008/05/09، وقد نظم هذا الاجتماع من طرف اليونسكو بالرباط، وبلدية الدار البيضاء. وقد خصص هذا اللقاء للمراجعة المفصلة للالتزامات المتعلقة ببرنامج العمل الخاص بتحالف المدن العربية ضد العنصرية والتميز من قبل مجموعة من الخبراء من البلدان العربية.

V-28- حوار عام حول الحقوق الثقافية (جنيف 2008/05/09)

شارك رئيس المعهد العربي لحقوق الإنسان د. الطيب البكوش في مقر الأمم المتحدة بجنيف في "الحوار العام مع لجنة الحقوق الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التابعة للأمم المتحدة" بمداخلة حول "الحقوق الثقافية وكونية حقوق الإنسان" وقد سبق هذا الحوار اجتماع في "جامعة فريبورغ"، شارك فيه أعضاء الفريق البحثي الذي أعد مشروع "إعلان فريبورغ حول الحقوق الثقافية" في إطار مرصد التنوع الثقافي والحقوق الثقافية، كما شارك فيه ممثل عن اليونسكو، وقد تم في هذا الاجتماع تقييم النتائج الأولية للبحوث المتعلقة بالحقوق الثقافية في بلدان شمال إفريقيا الستة والذي يجري بإشراف اليونسكو وبتنسيق المعهد العربي لحقوق الإنسان.

V-29- ندوة الخبراء حول حرية التعبير وتكوين الجمعيات والتجمع في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا (بيروت، 2008/05/07-05)

شاركت أ. جمانة مرعي، مديرة فرع بيروت في الفترة الممتدة ما بين 5 و 2008/05/07 في أعمال "ندوة الخبراء حول حرية التعبير وتكوين الجمعيات والتجمع في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا" التي نظمت في بيروت، بتنسيق مشترك بين "المكتب الإقليمي للمفوض السامي لحقوق الإنسان في الشرق الأوسط" و"مكتب منظمة العمل الدولية للدول العربي"، وقامت بإدارة إحدى جلسات الندوة.

وقد شارك في هذه الندوة خبراء وخبيرات من مختلف النقابات العمالية ومنظمات حقوق الإنسان في المنطقة العربية وتم مناقشة إستراتيجية التعاون والتنسيق والعمل المشترك بين النقابات العمالية ومنظمات حقوق الإنسان في مجال المدافعة عن الحريات العامة وحرية التعبير وتكوين الجمعيات والنقابات في المنطقة العربية، ولقد كشفت هذه الندوة هشاشة التنسيق والتعاون بين هذين القطاعين ومدى ضرورة العمل المشترك فيما بينهم دفاعاً عن الحقوق والحريات العامة.

V-30- ورشة عمل حول تعزيز المشاركة السياسية للمرأة العربية من خلال الحكومات الوطنية (بيروت،

2008/05/03)

شاركت أ. جمانة مرعي، مديرة فرع ببيروت بتاريخ 2008/5/3 في الورشة حول "تعزيز المشاركة السياسية للمرأة من خلال الكوتا النسائية" التي نظمتها "رابطة المسؤولية المدنية" بالتعاون من برنامج الأمم المتحدة للتنمية- قسم الحكم الرشيد، وقد تم في هذه الورشة تقديم المقترح الإصلاحي لقانون الانتخاب بما يخص الكوتا النسائية من قبل أعضاء الهيئة الوطنية للقانون الانتخابي ومناقشته مع نواب وفعاليات منطقة المتن مع ممثلي منظمات المجتمع المدني وبخاصة منظمات حقوق الإنسان.

31- V - ورشة العمل الإقليمية حول موضوع "أين تذهب أموال حقوق النساء؟" (مراكش، 19-23/04/2008)
ساهمت أ. جمانة مرعي، مديرة فرع ببيروت في أشغال ورشة العمل الإقليمية حول موضوع: "أين تذهب أموال حقوق النساء؟" التي نظمتها صندوق المرأة العالمي (GFW) ومنظمة حقوق النساء في التنمية (AWID) وذلك بمدينة مراكش، بالمملكة المغربية، في الفترة الممتدة ما بين 19 و23 من شهر نيسان/أفريل 2008.

وقد شارك في أعمال هذه الورشة مجموعة من المنظمات النسوية العربية مع عدد من الممولين وتناولت مناقشة أهم التحديات التي تواجه تمويل المشاريع والبرامج التي تدعم حقوق النساء. وقد ساهمت مديرة مكتب المعهد في هذه الندوة بتقديم ورقة عمل تضمنت أهم مشاكل النساء وأولويات قضايا حقوق المرأة في المنطقة العربية، وعلى الممولين مراعاتها والعمل على إدماجها ضمن أجنادات التمويل بهدف النهوض بأوضاع النساء وبحالة حقوق الإنسان بشكل عام.

32- V - اجتماع مجلس أمناء المنظمة العربية لحقوق الإنسان والجمعية العمومية (القاهرة 18-19/04/2008)
شارك رئيس المعهد العربي لحقوق الإنسان، في اجتماع مجلس أمناء المنظمة العربية لحقوق الإنسان بالقاهرة والجمعية العمومية وذلك يومي 18 و19/05/2008. وبهذه المناسبة التي تصادف مرور 25 سنة على تأسيس المنظمة، انتظم يوم 16/04/2008 حفل تكريم لثلة من المؤسسين من بينهم الأستاذ محمد فائق، الأمين العام والدكتورة ليلى شرف، عضو مجلس إدارة المعهد العربي لحقوق الإنسان. كما تم بالمناسبة تكريم الفقيد حسيب بن عمار، أول رئيس للمعهد العربي لحقوق الإنسان والراحل منذر عنباتوي، من أوائل مؤسسي المعهد العربي، وقد تم تسليم رئيس المعهد نيابة عنهما اليوبيل الفضي.

33-V - ورشة عمل حول "حركة حقوق الإنسان في البلدان العربية: الأسئلة والتحديات الراهنة" (مراكش، 14-16/03/2008)

ساهم رئيس المعهد العربي لحقوق الإنسان، د. الطيب البكوش في أشغال ورشة التفكير حول "حركة حقوق الإنسان في البلدان العربية: الأسئلة والتحديات الراهنة"، والتي انعقدت بمدينة مراكش في الفترة الممتدة من 14 إلى 16/03/2008، وقد نظمت هذه الورشة من طرف "مركز دراسات حقوق الإنسان والديمقراطية بالمغرب" وبدعم من مؤسسة فورد. وقد دار فيها حوار مفتوح لدرس حركة حقوق الإنسان في البلدان العربية.

34- V - ندوة حول الدين وحكم القانون في العراق (عمان 27-28/02/2008)

بدعوة من "الجمعية العلمية الملكية بالأردن" و"مؤسسة كونراد أديناور الألمانية" شارك رئيس المعهد العربي لحقوق الإنسان

د. الطيب البكوش في "ندوة الدين وحكم القانون في الشرق الأدنى" التي انتظمت بمدينة عمان يومي 27 و28 فيفري 2008 وقد قدم بالمناسبة محاضرة بعنوان "بناء القدرات في مجال تطبيق حكم القانون".

35-V- اجتماع لجنة مركز المرأة في الأمم المتحدة في دورتها الثانية والخمسون (نيويورك، من 25-02 إلى 07/04/2008)

شاركت أ. جمانة مرعي، مديرة فرع ببيروت "باجتماع لجنة مركز المرأة في الأمم المتحدة في دورتها الثانية والخمسون" وذلك في الفترة الممتدة ما بين 25-02 إلى 07-04/2008، بمدينة نيويورك تحت عنوان : "الموازنات الحساسة للنوع الاجتماعي" وذلك ضمن وفد "مؤسسة كرامة" الذي ضم سبع عشرة ناشطة من المنطقة العربية.

وقد تم خلال الاجتماع إعداد تقرير حول أوضاع اللاجئات في المنطقة العربية. وقد قام الوفد النسائي العربي المشارك بمحاولة تنظيم تجمع للمنطقة العربية ولكن لم تسمح لهن الأمم المتحدة ذلك، وتم تنظيم تجمع ثان شمل منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وتركيا وإيران وباكستان وقبرص تناول أوضاع النساء في هذه المنطقة حيث عرضت نتائجه في جلسات الافتتاح العامة اليومية للدورة بحضور كافة الوفود الحكومية وغير الحكومية وممثلي منظمات الأمم المتحدة. كما قام الوفد بتنظيم ندوة في مقر مكتبة الأمم المتحدة في نيويورك "حول أوضاع اللاجئات في الدول العربية" حضرها عدد كبير من المشاركين من دول آسيا وجنوب إفريقيا وأميركا اللاتينية وبعض الدول الأوروبية ومنظمات نسوية أميركية بالإضافة إلى مشاركين/ات من الدول العربية، حيث قدمت نتائج التقارير المعدة سابقاً التي تناولت أوضاع اللاجئات الفلسطينيات والعراقيات والسودانيات والصوماليات، وقد قامت أ. جمانة مرعي مديرة فرع المعهد العربي ببيروت خلال الندوة بتقديم ملخص عن أوضاع اللاجئات الفلسطينيات في كل من فلسطين ولبنان وسوريا والأردن مع الإشارة إلى إعدادها ورقة عمل عن أوضاع اللاجئات العراقيات والفلسطينيات في لبنان تضمنها التقرير.

وقد نجح الوفد المشارك بالحصول على توصيات من اللجنة ومن الأمين العام للأمم المتحدة بشأن اللاجئات الفلسطينيات والعراقيات في المنطقة العربية. وقد قام الوفد على هامش أعمال الدورة بجلاسة عمل مع المقررة الخاصة بالعنف ضد النساء وقدموا لها الدراسة التي تم إعدادها وقد طلب منها بشكل طارئ العمل للحد من العنف المسلط على النساء العراقيات وبالأخص اللاجئات، وقد وعدت بتنظيم لقاءات بهذا الخصوص لدى قيامها بزيارة الأردن خلال هذا العام .

V-36- المؤتمر الرابع والعشرون لمنتدى الفكر المعاصر: من أجل مقاربات جديدة للتعاون السياسي والعلمي في المغرب العربي (تونس 14-16 /02/ 2008)

بدعوة من " مؤسسة التميمي للبحث العلمي والمعلومات " و "مؤسسة كونراد اديناور الألمانية "بتونس. ألقى رئيس المعهد العربي لحقوق الإنسان د. الطيب البكوش محاضرة بعنوان: "أي دور للحركة النقابية في البناء المغربي؟".

V -37- ندوة حول إستراتيجيات المجتمع المدني في شمال إفريقيا : الإمكانيات والتحديات (الرابط، 23-2008/01/25)

شارك رئيس المعهد العربي لحقوق الإنسان د. الطيب البكوش في ندوة " استراتيجيات المجتمع المدني في شمال إفريقيا : الإمكانيات والتحديات" التي انعقدت بالرباط من 23 إلى 25 / 2008/01/25. وقد نظمها " مركز الكواكبي للتحويلات الديمقراطية"،

VI. زيارات عمل في مقر المعهد العربي لحقوق الإنسان

VI-1- زيارة السيدة "سوفي بوريل غصن"، ممثلة عن منظمة « Save the Children » (2008/11/10)
استقبل رئيس المعهد العربي لحقوق الإنسان د. الطيب البكوش، بمعية السيد محمد الصالح الخريجي، عضو مجلس إدارة المعهد العربي والمديرة التنفيذية بالمعهد العربي الأستاذة لمياء قرار، السيدة سوفي بوريل غصن، ممثلة عن منظمة Save the children والسيد قيوم لندري ممثلا عن المكتب الدولي لحقوق الأطفال بكندا. حيث تم التباحث في سبل التعاون والشراكة بين المعهد والمنظمتين المذكورتين لتنفيذ برنامج متكامل حول دعم حقوق الطفل في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. ويهدف البرنامج إلى المساهمة في تطوير وتطبيق السياسات والاستراتيجيات الإقليمية والوطنية بما يتناسب مع المعايير الدولية الخاصة بحقوق الطفل.

VI -2- زيارة السيدة عبير قطيفة، المنسقة الإقليمية للإعلام بمكتب المفوضية السامية لشؤون اللاجئين بالقاهرة (2008/10/16)

استقبل رئيس المعهد العربي لحقوق الإنسان د. الطيب البكوش الأستاذة عبير قطيفة، المنسقة الإقليمية لشؤون الإعلام بمكتب المفوضية السامية لشؤون اللاجئين بالقاهرة يوم 2008/10/16. وكان الهدف من هذه الزيارة تعزيز التعاون بين المنظمتين والتباحث في جملة من النشاطات القادمة المشتركة.

VI -3- زيارة وفد من أعضاء "نادي مدريد" (2008/10/14)

أدى وفد من أعضاء " نادي مدريد" (www.Clubmadrid.org) زيارة عمل إلى المعهد العربي لحقوق الإنسان، وذلك يوم 2008/10/14، وقد ترأس هذا الوفد كل من السيد Cassam Uteem عضو نادي مدريد والرئيس السابق لجمهورية موريشيوس والسيد عبد الكريم الأرياني عضو نادي مدريد (الوزير الأول السابق بالحكومة اليمنية) بمعية عدد من مسؤولي النادي، حيث استقبلتهم المديرة التنفيذية بالمعهد العربي لحقوق الإنسان. الأستاذة لمياء قرار.

وقد تولى السيد الأرياني تقديم النادي و مهامه والمتمثلة في تعزيز أسس الديمقراطية في أنحاء العالم . كما قدمت المديرية التنفيذية لمحة عن أنشطة المعهد العربي في المنطقة العربية وفي تونس، حيث تعرضت إلى واقع وآفاق التعاون بين منظمات المجتمع المدني والمؤسسات الرسمية ودور المعهد في تعزيز هذا التعاون.

VI -4- زيارة السيد "توماس شيلر" ممثل "مؤسسة كونراد أديناور" الألمانية الجديد ببلاد المغرب (مقره الرباط) (2008/06/04)

أدى السيد "توماس شيلر" "Tomas Schiller" ممثل "مؤسسة كونراد أديناور الألمانية" الجديد ببلاد المغرب (مقره الرباط) زيارة عمل إلى المعهد العربي لحقوق الإنسان مصحوبا بمنسقة برامج المؤسسة بتونس، الأنسة ألفة الرفرافي وتباحث مع رئيس المعهد حول البرامج المشتركة وآفاق التعاون بين المنظميتين.

VI -5- زيارة د. وفيقة عبد المحسن عبد الله الدخيل (المشرفة على المكتب النسوي لهيئة حقوق الإنسان بالمعادية) (2008/03/27)

أدت د. وفيقة عبد المحسن عبد الله الدخيل (المشرفة على المكتب النسوي لهيئة حقوق الإنسان بالمملكة العربي السعودية) زيارة عمل إلى المعهد العربي لحقوق الإنسان، مصحوبة بالسيدة انتصار أحمد داود فلمبان، رئيسة "جمعية أصدقاء المرور النسائية بمكة". وقد تم التركيز خلال هذا اللقاء على إمكانية تنفيذ أنشطة مشتركة بين المؤسستين والاستفادة من خبرات المعهد العربي.

VI -6- زيارة السيدة LAURA REINILA سفيرة فنلندا بتونس (2008/02/11)

أدت السيدة LAURA REINILA سفيرة فنلندا الجديدة بتونس زيارة إلى المعهد العربي لحقوق الإنسان، حيث استقبلها رئيس المعهد د. الطيب الكوش بمعية السيدة لمياء قرار، نائبة المدير التنفيذي بالمعهد العربي آنذاك، وقد اطلعت السفيرة على نشاط المعهد العربي لحقوق الإنسان في البلاد العربية واهتمت بالخصوص بعلاقات اللجنة الأوروبية مع المعهد.

VII. زيارات عمل في الخارج

VII -1- اجتماع تنسيقي مع الفيدرالية الدولية لحقوق الإنسان (باريس 2008/05/06)

أدى كل من السيد محمد الصالح الخريجي، عضو مجلس إدارة المعهد العربي لحقوق الإنسان وأ. ناصر الكافي، المسؤول عن مشروع "دعم قدرات منظمات المجتمع المدني من أجل مساهمة فعالة في التحولات الديمقراطية وفي إعداد خطط وطنية في مجال حقوق الإنسان في المنطقة العربية"، زيارة عمل إلى "الفيدرالية الدولية لحقوق الإنسان" بباريس يوم 2008/05/06، وذلك للتنسيق والتباحث بخصوص المشروع المشترك بين المؤسستين، والممول من طرف الاتحاد الأوروبي.

VII -1- اجتماع عمل مع المكتب الإقليمي لمؤسسة فورد التربوية الدولية (القاهرة 2008/04/16-14)

أدت أ. لمياء قرار ، نائبة مدير المعهد العربي لحقوق الإنسان آنذاك، زيارة عمل للمكتب الإقليمي لمؤسسة فورد بالقاهرة، وذلك خلال الفترة الممتدة من 14 إلى 2008/04/16، وخصص هذا اللقاء للتباحث مع أ. عبد الباسط بن حسن، مدير برامج حقوق الإنسان في البلدان العربية بمؤسسة فورد في آفاق التعاون بين المؤسستين وخاصة لمناقشة مشروع "فضاءات حقوق الإنسان للحوار والتبادل وتطوير الاستراتيجيات حول التحديات الجديدة أمام حقوق الإنسان في إفريقيا"

VII- 2 جلسة عمل مع الدكتور علي فضل البوعننين (تونس 2008/03/28)

على هامش انعقاد الدورة التدريبية للقضاة العرب حول الآليات الدولية والإقليمية لحماية حقوق الإنسان وبمناسبة حضور الدكتور علي فضل البوعننين انعقدت جلسة عمل بينه وبين رئيس المعهد وثلة من مساعديه تم فيها الاتفاق المبدئي على مواصلة التعاون بين المعهد العربي لحقوق الإنسان والنيابة العامة بالمملكة البحرينية، وعلى عقد دورتين تدريبيتين لأعضاء النيابة العامة وضباط الشرطة ومنفذي القوانين في البحرين في مجال حقوق الإنسان في شهر نوفمبر 2008.

VII-3 زيارة عمل إلى المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان بالمملكة المغربية (الرباط 2008/01/25)

على هامش مشاركة رئيس المعهد العربي لحقوق الإنسان، د. الطيب البكوش في ندوة "استراتيجيات المجتمع المدني في شمال إفريقيا : الإمكانيات والتحديات" التي انعقدت بالرباط من 23 إلى 2008/01/25. أدى رئيس المعهد العربي لحقوق الإنسان زيارة عمل إلى المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان يوم الجمعة 25 جانفي 2008 حيث أمضى مع رئيسه الأستاذ أحمد حرزني اتفاقية شراكة وتعاون بين المؤسستين.

VIII. اجتماعات هياكل المعهد

VIII-1 اجتماع المكتب التنفيذي لإدارة المعهد العربي لحقوق الإنسان (الحمامات / 2008/07/24)

اجتمع رئيس مجلس إدارة المعهد العربي لحقوق الإنسان ، د. الطيب البكوش ونائبا الرئيس الأستاذ. إبراهيم السملاني، الأمين العام لاتحاد المحامين العرب و الأستاذ محسن عوض، الأمين العام للمنظمة العربية لحقوق، وذلك مساء يوم الخميس 2008/07/24، وذلك للنظر والتباحث في جدول أعمال مجلس إدارة المعهد العربي لحقوق الإنسان.

VIII-2 اجتماع الدورة العادية لمجلس إدارة المعهد العربي لحقوق الإنسان (الحمامات 2008/07/25)

التئم يوم 25 جويلية 2008 الاجتماع الدوري لمجلس إدارة المعهد العربي لحقوق الإنسان الذي حضره رئيس مجلس إدارة المعهد العربي لحقوق الإنسان، د. الطيب البكوش ونائبا الرئيس، الأستاذ محسن عوض، الأمين العام للمنظمة العربية لحقوق الإنسان والأستاذ إبراهيم السملاني ، الأمين العام لاتحاد المحامين العرب

والدكتورة ليلى شرف ، ممثلة عن المنظمة العربية لحقوق الإنسان والأستاذ سعيد عبد الخالق عضو اتحاد المحامين العرب والأستاذ محمد صالح الخريجي ممثلاً عن الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان والأستاذ لمياء قرار، المديرية بالنيابة.

وقد اعتذر عن الحضور كل من الفقيه حسيب بن عمار و أ. مختار الطّريفي وأ. سامح عاشور، وأ. يحيى الجمل. كما اعتذر الملاحظون ممثلو المنظمات الأممية (اليونسكو، اليونسف، صندوق الأمم المتحدة الإنمائي، المفوضية السامية لحقوق الإنسان)

وقد تضمن جدول أعمال المجلس مناقشة تقرير نشاط المعهد والتقرير المالي لسنة 2007 والمصادقة عليهما. كما بحث المجلس سبل تفعيل الخطة الإستراتيجية 2008-2011 وتمويلها و تم عرض تقرير نشاط السداسي الأول لسنة 2008 وبرنامج بقية السنة الجارية.

كما صادق المجلس على تعيين الأنسة لمياء قرار، مديرة تنفيذية للمعهد العربي لحقوق الإنسان، وكما استجاب الدكتور الطيب البكوش لطلب مجلس الإدارة المتمثل في مواصلة رئاسة مجلس الإدارة لمدة أخرى.

VIII-3 اجتماع المجلس العلمي لإدارة المعهد العربي لحقوق الإنسان (الجمعة 27/07/2008)

نظم يوم 27 جويلية 2008 اجتماع المجلس العلمي لإدارة المعهد العربي لحقوق الإنسان على هامش دورة عنتاوي 18 .

وقد دارت فعاليات المجلس بحضور عشرين من الخبراء والجامعيين العرب برئاسة د. الطيب البكوش، رئيس مجلس إدارة المعهد العربي لحقوق الإنسان ونظر الاجتماع بالخصوص في خطة العمل النهائية المدرجة ضمن الخطة الإستراتيجية 2008-2011 التي أعدها المعهد العربي والتي كانت الهيئة العلمية قد نظرت فيها في اجتماع سابق.

وقد قدم أعضاء المجلس عدة مقترحات تتعلق بتفعيل الخطة وتمويلها، كما نظر المجلس في مسألة قنوات النشر الإلكتروني والتدريب عن بعد.

IX. التوثيق وتكنولوجيا المعلومات بالمعهد

حرصا من المعهد العربي لحقوق الإنسان على التعريف بواقع حقوق الإنسان في البلاد العربية والتعريف بأنشطته لدى غير الناطقين بالعربية من ممولين وشركاء في العمل أنجز نسخة إنجليزية من الموقع وذلك ابتداء من 30 جوان 2008، ويسعى المعهد حاليا إلى البحث عن تمويل لإنجاز نسخة من الموقع بالفرنسية، وعلى تطوير النسخة العربية الموجودة حاليا ليصبح موقع الواب عبارة عن بوابة متخصصة في مجال حقوق الإنسان.

كما سعى المعهد العربي لحقوق الإنسان إلى تطوير وتحسين قواعد المعلومات الببليوغرافية المتوفرة على الموقع التابع له وذلك بتوثيق وفهرسة المقتنيات الجديدة من الكتب والتي يتحصل عليها مركز التوثيق إما عن طريق التبادل مع مختلف المنظمات غير الحكومية، أو عن طريق منشورات المنظمات التي يتحصل عليها عن

طريق المشاركين في مختلف أنشطة المعهد العربي. كما يزود رئيس المعهد العربي د. الطيب البكوش وكوادر المعهد المكتبة بالعديد من الكتب وذلك إثر مهمات العمل التي يقومون بها للمنظمات العربية والأجنبية.

XII. حلقات تدريبية بالمعهد لطلبة الجامعات التونسية والأجنبية

في إطار التعاون بين المعهد العربي والمؤسسات الجامعية التونسية والأجنبية، يعمل المعهد العربي على استقبال مجموعة من الطلبة من كليات الحقوق، والصحافة والتوثيق للقيام بحلقات تدريبية داخلية تدوم بضعة أشهر وذلك في إطار تفتح الجامعات على المؤسسات والمحيط المهني، وتركيزا على الجانب التطبيقي في برامج التكوين.

ففي الفترة الممتدة من 05/12 إلى غاية 12/08/2008، استقبل المعهد العربي لحقوق الإنسان، السيدة إلهام بن صالح طالبة بالماجستير المتخصص في الدراسات النسوية بالمعهد العالي للعلوم النسوية. وقد أعدت في هذا الإطار بحث حول "العنف ضد المرأة في العالم العربي"، وقد وفر لها المعهد كل الدراسات والبحوث في هذا المجال وكل التقارير الخاصة بالأنشطة التي قام بها المعهد في مجال توثيق العنف ضد المرأة. كما شاركت الأستاذة لمياء قرار في لجنة مناقشة رسالة ماجستير الطالبة.

عقود شراكة جديدة مع المعهد العربي لحقوق الإنسان

XIII-1 عقد شراكة بين المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان (المملكة المغربية) والمعهد العربي لحقوق الإنسان

أمضى د. الطيب البكوش، رئيس مجلس إدارة المعهد العربي لحقوق الإنسان مع أ. أحمد الحرزني، رئيس المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان، اتفاقية تعاون بين المعهد والمجلس وذلك بتاريخ 25/01/2008 وتهدف هذه الاتفاقية إلى توطيد التعاون بين المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان والمعهد العربي لحقوق الإنسان بما يخدم التربية على حقوق الإنسان والديمقراطية ونشر ثقافتها والإلمام بمكوناتها من طرف الفئات المعنية حكومية وغير حكومية.

XIII-2 عقد شراكة بين اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان (قطر) والمعهد العربي لحقوق الإنسان

أمضى د. الطيب البكوش، رئيس مجلس إدارة المعهد العربي لحقوق الإنسان مع د. علي بن صميخ المري، أمين عام اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان، اتفاقية شراكة وتعاون بين المعهد واللجنة الوطنية وذلك بتاريخ 14/01/2008، ومن أهم البنود التي تنص عليها الاتفاقية أن يتعاون الطرفان في إنجاز مشاريع وتنظيم برامج ودورات تدريبية مشتركة لتعزيز الوعي بحقوق الإنسان والتربية عليها في قطر وسائر البلدان العربية.

XIV. تقييم أنشطة المعهد العربي لسنة 2008

أ) خلال سنة 2008 التي تنطلق معها الخطة الرباعية الجارية (2008 - 2011)، كثّف المعهد العربي لحقوق الإنسان اتصالاته بالمولّين وتمكّن من الحصول على وعود تمويل يبدأ تنفيذها انطلاقاً من 2009. لذلك فإنّ النشاطات المنجزة سنة 2008 - لئن كان بعضها مستوحى من أهداف الخطة - فإنّه يمكن اعتبارها مندرجة في خانة خارج برمجة الخطة.

ب) من أبرز منجزات 2008 نذكر بالخصوص :

1. التوصل إلى توفير تمويلات خارج الخطة خلال 2008 جزء منها يغطي نشاطات 2008 والباقي، بعض النشاطات المبرمجة في الخطة.
2. اقتناء عقار هام ليكون مركزا للتربية على حقوق الإنسان وبيت خبرة في المجال يضم مكاتب المعهد.
- إمضاء عقود شراكة مع المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان بالمغرب واللجنة القطرية لحقوق الإنسان.
3. أهمية الدورات التدريبية (معدل أكثر من دورة في الشهر شملت 319 مشاركا/ة).
4. حضور ومساهمات مكثفة للمعهد إقليميا ودوليا دعما لإشعاع المعهد وهو ما من شأنه المساعدة على توفير التمويل الضروري لتواصل النشاط.

(ج) التحديات

- 1- يبقى التمويل أكبر تحدٍّ للمعهد العربي لحقوق الإنسان لعدم استقراره وتزايد ظرفيته، وغياب التمويل المؤسسي غيابا يكاد يكون تاما.
- 2- تواصل ضعف التمويل العربي وغيابه أحيانا.
- 3- تقلص نشاط مكتب بيروت رغم نشاط مديرتة، وذلك بحكم الظروف اللبنانية وعدم تجديد برنامج ماستير حقوق الطفل، مما جعل المديرية تشتغل ثلث وقت ابتداء من 2009.